

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة احمد دراية ادرار



قسم: اللغة والأدب العربي

كلية: الآداب و اللغات

فاعلية نشاطات اللغة العربية في تعليم اللغة
و تعلمها - السنة الثالثة ابتدائي (أنموذجا)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إشراف:

أبليلة عبد العزيز

إعداد الطالبتين:

بربوشي نوره

بن براهيم فوزية

لجنة المناقشة

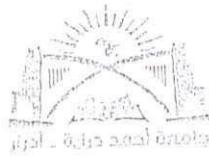
رئيساً	محاضر (أ)	أ. راجحي مدانى
مشرفاً	محاضر (أ)	أ.د أبليلة عبد العزيز
مناقشاً	محاضر (أ)	أ.د صنباوي كربمة

السنة الجامعية : 1443-1442 هـ / 2021-2022 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library



وزارة التعليم العالي و
البحث العلمي
جامعة أحمد دراية
ادرار

الشهادة المطلوبة

أنا الأستاذ(ة) : د- عز الدين إبراهيم

المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ :

من إنجاز الطالب(ة) : كلية الطالب(ة)

و الطالب(ة) : كلية

الأدبي واللغات

القسم

المغة العربية

التخصص:

شعبة المغة

تاريخ تقديم / مناقشة: ٢٠٢٢/٠٦/٠٦

أشهد أن الطالبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة
تقييم / المناقشة، وأن المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت
جميع شروطها.

بإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).

مدينه (رئيس القسم)

أشهاد المشرفة

سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

إهداء

الحمد لله أن أمطر علينا وابل فضله فيسر لي الطريق ووفقني
اهدي ثمرة نجاحي إليك يا مصدر أدب وثقافي وعلمي إلى من كان صدرها وعاء قلبها معطاء
إلى من حرصت على رؤيتها متفرقة

إلى أمي الغالية

إلى سندِي في الحياة لرمز العطاء ، إلى من تحرس الأخلاق والقيم في كياني

إلى أعظم من عندي في الوجود

أبي الغالي حفظه الله ورعاه

إلى من كان شعارهم لي دائمًا السعي إلى الأعلى إلى الأكثر إلى الأمام وحبهم يسري في عروقي

إخواني وأخواتي حفظهم الله ورعاهم وأطال في عمرهم

إلى من اختاروا إن يكونوا شععة مضيئة لي تسير دربي فكانوا لي سند القوي في مكارم الأخلاق

إلى من علموني حروفًا من ذهب وكلمات من درر

إلى من صاغوا من فكرهم منارة تبليغ مسيرة العلم والنجاح

أساتذتي الكرام

الشكر خاص إلى من تقاسمت معي لحظات الدراسة: بربو شي نورة دمت لي يا أروع صديقة وحبيبة و غالٍ

إلى كل من ساعدنـي ولو بكلمة طيبة إلى أصدقائي وصديقاتي وكل أفراد عائلتي

ومسك الختام شكر ووفاء لكل من أسدى إلينا معروفاً ولنلتمس العذر لكل من لم تسمعه ورقتي وكلماتي

فوزية

الإهداء

إلى منارة العلم الإمام المصطفى إلى الأمي الذي علم المتعلمين إلى سيد الخلق رسولنا الكريم سيدنا محمد صل

الله عليه وسلم

إلى النبي الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها وساندتها في صلاة

ودعائهما إلى من سهرت الليالي تثير دربي إلى والدي الغالية أدم عليها الصحة والعافية.

إلى أعظم رجل سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يدخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح

الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بالحكمة وصبر إلى والدي العزيز بارك الله فيه.

إلى من جبهم يجري في عروقى ويلهجه بذكر اهم فؤادي، إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار أخواتي

فعرفوا معنى الإخوة، إخواتي :محمد، حسان، عبد الرحمن، مختار حفظهم المولى ورعاهم.

إلى الجوهرتين المضيئتين المصنوتين اللؤلؤتين المكتوتين أخواتي العزيزتين :مباركة ، مليكة رعاهم الله .

وخديجة أطال الله إلى كل أفراد عائلتي بما فيهم من حدي وجدتي (بوبكر و محمد والزهرة رحمة الله عليهم)

في عمرها، وأعمامي بارك الله فيهم الصالح، احمد، محمد رحمة الله عليه، وإلى عماتي أم الخير، خديجة أمية،

فاطمة، وإلى حالاتي عائشة، والزهرة، وإلى أخواتي وأبنائهم كلاً باسمه، إلى زوجة عمي حفظها الله.

إلى بنات عمي ليلي، وردة، حبيبة وإنوثتهم كلاً باسمه.

إلى براعيم العائلة: عبد القادر، فاطمة الزهراء، مروى، ريم، عزيزة، مدينة، محمد، بوبكر، ماريا.

إلى من قاسمت معي أيام الدراسة وجمعتنا الأقدار إلى أعز صديقة فوزية بن براهيم دومتي لي يا غالبي.

إلى توأم روحي وأختي الذي لم تلدتها أمي كريمة بن الصديق أدام الله المحبة بيننا ياقمرتي.

إلى زملائي الذي كانوا يحفزونني حزأهم الله كل خير.

إلى صديقاتي : وهيئه(نایرة)، أمينة، بسمة، فاطمة، نصيرة، نادية، ليلي، فيحة، حورية، زينب، الزهرة

الصائمة، أم الخير، مباركة، جميلة، مينه، نفيسة، صباح، فيحة، ملياء، نجاة، مريم.

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي ونسفهم قلبي.

إلى من علموني حروفًا من ذهب و كلمات من دور و عبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من

صاغوا لي من علمهم حروفًا ومن فكرهم منارة لنا مسيرة العلم والنجاح إلى أستاذتي الكرام.

نورة

الشكرا والعرفان

"من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه "

وبعد قوله تعالى :

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك والشكرا بما أنعمت علينا من نعم وفضلك
وهديتنا وعلمتنا وأثرت بصيرتنا ويسرت مسيرتنا حتى تمكنا من إتمامها بفضل منك وجودك وقوتك فلك
الحمد كله والشكرا كله .

نوجه بالشكرا والتقدير والعرفان إلى كل أستاذة: كلية الآداب واللغات بجامعة احمد دراية والى كل من
ساعدنا ولو بكلمة طيبة من قريب أو بعيد

والشكرا موصول إلى الأستاذ: أبليلة عبد العزيز جراه الله عنا كل خير وأطال الله في عمره

فوزية - نورة

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	التشكر
أ-ج 05	المقدمة المدخل
المبحث الأول: التعليم (تعليم اللغة)	
07	المطلب الأول: مفهوم التعليم
07	أ- التعليم لغة
07	ب- التعليم اصطلاحا
08	المطلب الثاني: أهمية تعليم اللغة
09	المطلب الثالث: خصائص تعليم اللغة
09	المطلب الرابع: طرق تعليم اللغة
10	المطلب الخامس : مداخل تعليم اللغة
12	خلاصة المبحث
المبحث الثاني: التعلم عوامله وأهدافه	
14	المطلب الأول: مفهوم التعلم
14	المطلب الثاني: أنواع التعلم
15	المطلب الثالث: عوامل التعلم
15	المطلب الرابع : هدف التعلم
15	المطلب الخامس: منهج وبرنامج التعلم
16	خلاصة المبحث
المبحث الثالث: ماهية النشاطات أهميتها وأهدافها	
19	المطلب الأول: مفهوم النشاطات
19	النشاطات لغة
19	النشاطات اصطلاحا
20	المطلب الثاني: أنواع النشاطات

23	المطلب الثالث: أهمية النشاطات
24	المطلب الرابع : أهداف النشاطات
24	المطلب الخامس: وظائف النشاطات
26	خلاصة البحث
المبحث الرابع : الدراسة التطبيقية الميدانية	
29	. تمهيد .
29	1 -مشكلة الدراسة.
29	2 -مجال الدراسة الميدانية .
29	3 -عينة الدراسة.
29	4 -أهمية الدراسة .
30	5 -منهج الدراسة .
30	6 -أدوات الدراسة .
30	7 -عرض نتائج الاستبيان وتحليلها .
37	خلاصة البحث
41	خاتمة
44	الملاحق
46	قائمة المصادر والمراجع

مقدمة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد :

تعدُّ اللغة إحدى وسائل المهمة في تحقيق المدرسة الابتدائية لوظائفها، لأنَّ اللغة أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين التلميذ وبيئته المحيطة به، ومن هنا أنَّ اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ليست مادة دراسية فحسب ولكنها وسيلة لدراسة المواد الأخرى، ومن هذا المنطلق فإنَّ المنهج اللغة العربية ليس غاية في حد ذاته وإنما هو وسيلة لتحقيق غاية وهي تعديل سلوك التلميذ اللغوي من خلال تفاعله مع خبرات وأنشطة اللغة التي يحتويها المنهج.

والأنشطة التربوية تعد جزءاً كاملاً للمنهج المدرسي، يتمثل هدفها الأساسي في تهيئة منهج تعليمي محبب يساعد على خلق جيل من التلاميذ المبدعين، كما يشكل عنصراً هاماً لبناء شخصية التلميذ وصقل موهابه ودعم قدراته ويساهم في إعداد لتفاعل إيجابي مع بيئته ومجتمعه ومدرسته.

النشاط المدرسي أحد وسائل التربية لتحقيق الكثير من أهداف التربية الحديثة. لذا بحث المربين والباحثين في التربية يُولون أهمية كبيرة على النشاط المدرسي اللغوي، وعلى دوره الرئيسي في تطوير قاموسه اللغوي وتنمية ميوله لقراءة الكتب والصحف والمحلات، لأنَّ اللغة هي الأداة التي بواسطتها تعلم المفاصيل التعليمية الأخرى.

وكان سبب اختيار هذا الموضوع ما يلي :

- هو حب التطلع والكشف عن أهمية فاعلية النشاطات اللغة العربية في تعليم اللغة وتعلمها.
- الميل إلى الجانب الميداني في العملية التعليمية التعلمية.
- معرفة الصعوبات التي تصادف المعلم والمتعلم على حد سواء.
- اكتساب المادة العلمية من طرف المعلم للمتعلم.
- تنمية الرصيد المعرفي للمادة العلمية.

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة أهم النشاطات اللغوية عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وبالإضافة إلى معرفة مدى فاعلية هذه النشاطات في تعلم وتعليم اللغة العربية.

وقد أردنا من هذا الاختيار الإجابة على الإشكاليات الآتية:

- فيما تمثل ماهية التعليم والتعلم؟
- ما فاعلية النشاطات اللغوية لسنة الثالثة ابتدائي؟ وما أهميتها؟
- هل المعلمون في المرحلة الابتدائية يتعاملون مع وتعلميهم بطريقة صحيحة وفقاً لما بينهم من نشاطات متنوعة؟
- كيف يتم تلقين مهارات اللغة للمتعلمين في الصف الثالث ابتدائي؟

وقد تجسست الدراسة في الجوانب الآتية:

***الجانب النظري:** وقفـت الـدرـاسـة فـي الـبـحـث عـلـى تحـدـيد بـعـض المـفـاهـيم النـشـاطـات وأـهـمـيـتها وـتحـدـيد خـصـائـصـها وـتحـدـيدـها فـي الصـفـ الثـالـث اـبـتدـائـي.

***الجانب التطبيقي:** اقتصرـت الحـدـود التـطـبـيقـيـة عـلـى عـيـنة مـن المـعـلـمـين اللـغـة العـرـبـيـة وـمـتـعـلـمـي السـنـة السـادـسـة اـبـتدـائـيـة فـي عـدـة اـبـتدـائـيات: اـبـتدـائـيـة مـجـمـع عـراـش نـاجـم، وـعـبد الـحـمـيد بـن يـأـدـيس، وـابـتدـائـيـة عـائـشـة أـم الـمـؤـمـنـين بـرقـان .

ولـكـي تـصـل الـدـرـاسـة إـلـى النـتـائـج المـرجـوة، كـان عـلـيـنا أـن نـعـتمـد عـلـى المـنهـج الوـصـفي بـآلـيـات التـحلـيل لـكـونـه يـتـلـاءـم مـع الـمـتـطلـبـات الـدـرـاسـة، فـالـوـصـف يـتـمـثل فـي وـصـف ما لـاـحـظـنـاه مـن إـجـابـاتـ المـعـلـمـين وـالتـحلـيل فـي مـنـاقـشـة هـذـه النـتـائـج وـتـخـلـيلـها وـتـفـسـيرـها، كـما استـعـنـا بـالـمـنهـج الإـحـصـائـي فـي بـعـضـ الـجـوانـب الـبـحـثـ.

ولـقـد بـنـيـت هـذـه الـدـرـاسـة عـلـى الخـطـة الآـتـية: عـلـى أـرـبـعـة مـبـاحـث مـنـهـم مـبـحـث تـطـبـيقـي وـمـنـ ثـمـ خـاتـمـة، فـأـمـا الـمـبـحـث الـأـوـلـ الذـي تـنـاـولـنـا فـيـه تـعـلـيمـ اللـغـة العـرـبـيـة وـكـيفـيـة تـعـلـيمـها وـطـرـقـه، وـأـمـا الـمـبـحـث الثـالـثـ فـتـنـاـولـنـا فـيـه التـعـلـم وـعـوـافـلـهـ، وـأـمـا الـمـبـحـث الثـالـثـ الذـي خـصـصـ مـاهـيـةـ النـشـاطـاتـ الـلـغـوـيـةـ فـي تـنـمـيـةـ مـهـارـاتـ الـلـغـوـيـةـ فـهـو يـمـثـلـ التـأـسـيسـ النـظـريـ للـبـحـثـ، وـأـمـا الـمـبـحـث الـرـابـعـ الذـي يـمـثـلـ الـجـانـبـ التـطـبـيقـيـ وـالـمـعـنـونـ بـالـدـرـاسـةـ التـطـبـيقـيـةـ الـمـيـدـانـيـةـ وـقـدـ تـمـ فـيـهـ عـرـضـ الأـسـسـ الـمـنـهـجـيـةـ للـدـرـاسـةـ فـيـ جـانـبـهاـ الـمـيـدـانـيـ منـ خـالـلـ تـحـدـيدـ الـمـشـكـلةـ، وـأـهـمـيـةـ الـدـرـاسـةـ، وـعـيـنةـ الـدـرـاسـةـ وـمـجاـلـهـاـ، ثـمـ الـمـنـهـجـ الـمـتـبعـ، إـلـاـضـافـةـ إـلـىـ تـعـرـيفـ بـالـأـدـوـاـتـ الـمـعـتـمـدةـ فـيـ الـدـرـاسـةـ الـمـيـدـانـيـةـ.

وـبـعـدـ ذـلـكـ عـرـضـ لـنـتـائـجـ الـاستـبـانـ معـ تـخـلـيلـهاـ وـتـفـسـيرـهاـ.

وـأـنـكـيـنـاـ الـدـرـاسـةـ بـخـاتـمـةـ اـحـتوـتـ عـلـى عـرـضـ أـفـكـارـهـ الـأـسـاسـيـةـ وـالـنـتـائـجـ الـمـتـوـصـلـ إـلـيـهـاـ، مـعـ تـقـدـيمـ عـدـدـ الـمـقـرـحـاتـ وـعـرـضـ الـمـلـاـحـقـ ثـمـ فـيـ الـأـخـيـرـ نـتـطـرـقـ إـلـى قـائـمـةـ الـمـصـادـرـ وـالـمـرـاجـعـ الـمـعـتـمـدةـ عـلـيـهـاـ.

وـقـدـ اـعـتـمـدـنـاـ عـلـىـ جـملـةـ مـنـ الـمـصـادـرـ وـالـمـرـاجـعـ نـذـكـرـ مـنـهـاـ: (الـأـنـشـطـةـ الـلـغـوـيـةـ أـنـوـاعـهـاـ، وـمـعـايـرـهـاـ، اـسـتـخدـمـتـهـاـ) لـأـمـمـ رـشـديـ طـعـيـمـةـ، وـاـسـتـرـاتـيجـيـاتـ حـدـيـثـةـ فـيـ تـعـلـيمـ اللـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـتـعـلـمـهـاـ لـحـسـنـ شـحـاتـهـ وـ(الـنـشـاطـ الـمـدـرـسـيـ وـتـنـظـيمـهـ وـعـلـاقـهـ بـالـمـنـهـجـ) لـفـهـمـيـ تـوـفـيقـ مـحـمـدـ مـقـبـلـ، وـ(الـتـعـلـمـ وـالـتـعـلـيمـ فـيـ التـرـيـةـ الـبـدـنـيـةـ وـالـرـياـضـةـ) لـمـحـمـودـ دـاوـودـ، وـ(الـأـسـالـيـبـ الـحـدـيـثـةـ فـيـ الـتـعـلـيمـ وـالـتـعـلـمـ) لـيـحيـيـ مـحـمـدـ نـبـهـانـ، وـ(لـسـانـ الـعـرـبـ) لـابـنـ مـنـظـورـ.

أـمـاـ الصـعـوبـاتـ فـتـمـثـلـتـ فـيـ تـشـعـبـ الـمـادـةـ الـعـلـمـيـةـ لـلـمـوـضـوـعـ وـصـعـوبـةـ حـصـرـهـاـ، وـكـيفـيـةـ تـنـظـيمـهـاـ إـمـاـ يـتـنـاسـبـ مـعـ الـمـوـضـوـعـ.

و قبل أن نختتم هذه المقدمة نرى من باب العرفان بالجميل أن نشكر أستاذنا المشرف أبليلة عبد العزيز لتوجيهاته ونصائحه العلمية ، التي أسهمت في تقويم بحثنا، كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتنا الكرام بقسم اللغة العربية والأدب العربي وإلى كل من قدم لنا يد المساعدة.

المدخل

المدخل:

تعد المرحلة الابتدائية مرحلة تأسيس تقوم عليها جميع مراحل التعليم اللاحقة، وهي أول مرحلة من النظام التعليمي في الجزائر، يبلغ سن التلميذ في اغلب الأحيان عند الالتحاق بالطور الابتدائي خمس سنوات من عمره ويظل في هذا الطور خمس سنوات بعد ذلك ينتقل إلى المرحلة المتوسطة، بعد نجاحه في شهادة التعليم الابتدائي.

يكتسب التلميذ في هذه المرحلة المعرف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية في مجالات التعبير الشفهي والكتابي والقراءة والرياضيات والعلوم والتربية، كما تمكن هذه المرحلة التلميذ من الحصول على تربية ملائمة وتنمية ذكائه ومهاراته اليدوية والجسمية والفنية وهي منظمة في ثلاثة أطوار منسجمة تراعي متطلبات العمل البيداغوجي ومبادئ نمو التلميذ:¹

الطور الأول: وهو طور الإيقاظ والتعليمات الأولية ويشمل الستين الأولى والثانية ، وفي هذا الطور يكتسب التلميذ الرغبة في التعليم والمعرفة .

الطور الثاني: يشمل الستين الثالثة والرابعة وفيه يتحكم التلميذ في اللغة العربية عن طريق التعبير الشفهي وفهم النطق المكتوب .

الطور الثالث: يخص السنة الخامسة ابتدائي ، وفيه يتحكم التلميذ في القراءة والكتابة والتعبير الشفهي باللغة العربية ، وفي المعرف المندرجة في مجالات المواد الأخرى مثل:(الرياضيات، التربية العلمية والتكنولوجية، التربية الإسلامية، والتربية المدنية، واللغة الأجنبية الأولى).

تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومة التربية ، باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ومكونا للهوية الوطنية ولغة التدريس لكافية المواد التعليمية في المراحل الثلاث، فهي كفاءة عرضية ولذلك فإن التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكرة وتكوين شخصية وتواصل بتاً متناقض الكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية.²

يهدف تدريس اللغة العربية أساسا إلى اكتساب المتعلم أداة التواصل اليومي وتعزيز رصيده اللغوي الذي اكتسبه من محیطه الأسري والاجتماعي مع تغذيته وتصحيحه ونظراً لمكانتها العرضية يوصفها لغة التدريس في المنظومة التربوية، فإن اكتساب ملكتها ضروري لاكتساب تعليمات كل المواد الدراسية والنفاذ فيها. فلذلك احتل النشاط المدرسي في التربية مكان الصدارة منها وحاز على اهتمام كبير جداً فيها على

¹ د.محمد الصالح حزروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، 2008م، ص.22.

² المرجع نفسه، ص 23.

المدخل

العكس مما كان عليه الأمر في التربية القديمة ومن خلال هذه النظرة الحديثة للتعليم أصبح النشاط مكوناً مهماً في مكونات المنهج المدرسي الحديث بل يحتل مكان القلب من المنهج لما له من تأثير كبير في تشكيل خبرات المتعلم وتحفيز سلوكه وتربيته.¹

يُعدُّ كراس النشاطات اللغوية للصف الثالث الابتدائي الذي يجسد مستلزمات الكتاب المدرسي من إرساء للموارد ومنح فرص توظيفها بكيفية تمكن المتعلم من التحكم والتصرف فيها في الآن نفسه بانسجام مع المنهج والكتاب المدرسي، ويعتبر في عمومه الوجه التطبيقي للكتاب المدرسي ومتاماً ومكملاً له؛ فهو يعطي بشكل تام يتعلق بالوحدات المتناولة في الكتاب المدرسي ويعتمد من خلال احتوائه على نشاطات تخص كل ميدان من الميادين الأربع: (فهم المنطوق، فهم المكتوب، التعبير الشفهي، التعبير الكتابي) حيث خصصت لكل وحدة تعليمية أربع صفحات تضمنت الصفحتان الأوليان منها أنشطة حول النصوص المنطقية والمكتوبة والتطبيقات الداعمة للظواهر النحوية والصرفية والإملائية وإثراء اللغة بغرض التثبيت عليها.²

أما الصفحة الثالثة فهي تشتمل على تمارين التقييم محمل المعلمات المكتسبة خلال الأسبوع تتجسد في محطة "قيم تعليمي" التي تتجزء في الأسبوع الرابع بغرض إرساء الموارد حسب ميادين اللغة، إما الصفحة الرابعة فقد أدرج فيها التدريب على التعبير وهي محطة ترجوا إن تأخذ يد المتعلم وتساهم ولو نبر بسيط في تذليل صعوبات التعبير الكتابي التي تواجه أبناءنا من خلال تدريجيات متنوعة تستهدف مختلف إغراض التعبير الكتابي التي وضعت لخدمة النمط السردي، ومن ثم فإن دفتر الأنشطة قد اعتمد على طائفة من الوضعيات تعنى في إجمالها بإرساء الموارد المعرفية والمنهجية والقيمة.³

¹ د-محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص 23.

² د-بم الصيد نوراني سراب وأخرون، اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، د. ط، 2020، 2021، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسة، ص 6.

³ المرجع نفسه، ص 6.

المبحث الأول

التعليم (تعليم اللغة)

تمهيد

المطلب الأول: مفهوم التعليم

أ- التعليم لغة

ب- التعليم اصطلاحا

المطلب الثاني: أهمية تعليم اللغة

المطلب الثالث: خصائص تعليم اللغة

المطلب الرابع: طرق تعليم اللغة

المطلب الخامس : مداخل تعليم اللغة

خلاصة المبحث

المبحث الثاني: التعليم (تعليم اللغة)

تهيد

التعليم الذي نعرفهاليوم ضارب الجذور وموغل في القدم وقد هيمنت عليه في الماضي العديد من العوامل التي لازالت تؤثر على تشكيله وتطويره حتى وقتنا الحاضر، فعلى سبيل المثال كانت المحاضرات بشكلها المألوف لنااليوم تصمم فيما مضى لتجاوز الصعوبة البالغة في عمليات الطبع وعدم توفر الكتب التي كانت تعلق بسلسل على الجدران بالمكتبات والجامعات لعدم فعالية تقنيات الطبع القديمة، ولذلك كان الكتاب باللغة القيمة وشديد الندرة (موسوعة ميراث الطلائية 1983)، ومع هذا الواقع أصبح دور المدرساليوم أشبه بكثير بدوره في الماضي حيث ليعدو كونه "معلما فارئا يقوم فقط بقراءة المعلومات المتوفرة بالكتاب للطلاب مما يتوجب عليه إن يكون بالضرورة قادرًا على الحفظ والاستظهار، وهو أسلوب تعليمي قدمنا سوف نعرض له في الفقرات التالية لنرى كيف أنه سيصبح من ذاكرة مع استحداث التعلم والتعليم.¹

المطلب الأول: مفهوم التعليم لغة واصطلاحا

أ- التعليم لغة:

هو من الفعل علم، وعلمه الشيء تعليما فتعلم، ومن قوله تعالى: "وَعَلِمَ إَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلُّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَيِ الْمَلِئَةِ فَقَالَ أَنْبِئُنِي بِإِسْمَاءِ هُؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنِي".²

وكذلك يعرف في اللغة: هو مصدر الفعل علم، وهو ما ينطوي على مراحل التلقين وتدريس الطلاب. العلم: من صفات الله عزوجل العليم والعالم والعلم، قال عزوجل: "وهو الخلاق العليم" ، وقال: "عالِم الغيب والشهادة" فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كون، وبما يكون وما يكن بعد قبل إن يكون، لم يزل عالما، ولازال عالما بما كان وما يكون.³

ب- التعليم اصطلاحا:

هو توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعده المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي واكتساب الخبرة والمعرف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاج إليها المتعلم وتناسبه.

¹ د- محمود داود الريبيعي، التعليم والتعلم والتربية البدنية والرياضية، دار الكتب العلمية - بيروت، ط 1433، 2012، هـ، ص 20.

² سورة البقرة [الآية 31].

³ ابن منظور، لسان العرب، دار المعرف، ط 1، ص 3082، 3083 .

المبحث الثاني: التعليم (تعليم اللغة)

وكذلك يعرف بالجهد الذي يخبطه المعلم وينفذه بصورة مباشرة تفاعل مباشرة بينه وبين المتعلم من أجل تحقيق تعلم مثمر وفعال.¹

ويعرف بأنه " مجرد مجهد شخصي لمعونة شخص آخر على التعلم، والتعليم عملية حفظ واستشارة لقوى المتعلم العقلي ونشاطه الذاتي وقيمة الظروف المناسبة التي تمكّن المعلم من التعلم. كما إن التعليم الجيد يكفل انتقال اثر التدريب والتعلم وتطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم على مجالات أخرى وموافق مشابهة.² والتعليم هو أكثر شمولية من عملية التعلم، لأنها هي التي تواجه تعلم الإنسان وتحده وفق معايير وأهداف محددة³.

وكذلك بأنه العملية المنظمة والتي تهدف إلى تلقي الشخص لمختلف المعلومات البنائية للمعرفة ويتم ذلك بطريقة دقيقة التنظيم ذات أهداف محددة و معروفة أو ببساطة أكثر هو نقل للمعلومات الأساسية لأي علم من العلوم من المعلم إلى المتعلم سواء أكان مواد دراسية أم صنعة (حرف)، حيث يقوم المعلم بتوجيه المتعلم إلى طرق اكتساب المعرفة وطرق توظيفها في بناءاته المعرفية أو في حياته اليومية.⁴

المطلب الثاني: أهمية التعليم

يعد التعليم الأساس الذي تقوم عليه حياة الأشخاص، هو ما يمكن إجماله في الأمور الآتية:⁵

أ) امتلاك المهارات الالازمة للمرء في حياته العملية، والتي من شأنها أيضاً إن تزيد من ثقته بنفسه.

ب) القدرة على التفكير الناقد.

ج) امتلاك المعرفة التي تحقق الفائدة للمرء في مختلف مجالات حياته، واتساع أفقها.

د) تقييم الأمور والمواقف المختلفة، والتصرف بعقلانية إزاءها.

هـ) القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.

و) كسب احترام الآخرين، وزيادة ثقة المرء بنفسه.

¹ د-محمود داود الربيعي، التعلم والتعليم والتربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص153، 154.

² د-يحيى محمد نبهان، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان والأردن، ط1، 2008م، ص 39.

³ د-آمال يوسف تل، التعلم والتعليم، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 1430هـ، 2009م، ص 29.

⁴ عدنان مهدي، التعليم في الجزائر أصول وتحديات، دار المثقف للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 1439هـ، 2018م، ص 109.

The importance of education for individuals « www.ukessays.com »⁵
“16/02/2022 . 14:15 retrieve.

المبحث الثاني: التعليم (تعليم اللغة)

- ز) معرفة الإنسان لحقوقه، بالإضافة إلى القوانين والأنظمة.
- ح) امتلاك المؤهلات والتي تمنح المرأة فرص العمل التي يجعله يعتمد على نفسه من الناحية المادية .
- ط) العمل على زيادة الوعي في المجتمع، وإبعاد إفراده عن السلوكيات المنحرفة، وتعديل سلوك الإفراد.
- ي) المساعدة على تحقيق المساواة والعدالة التوزيعية فيما يتعلق بتوفير فرص عمل للإفراد.
- ك) تنمية الدول، والتقليل من مستوى الفقر.¹
- م) تمكين الإفراد من القدرة على أداء المهام بشكل فعال، فالشخص المتعلم يقوم بالمهام بشكل أفضل من غير المتعلم وهذا ما يفسر سبب الإقبال على توظيف المتعلمين والحاملين للشهادات العليا.²

المطلب الثالث: خصائص التعليم

إن الوسائل التعليمية القديمة وافتقارها للمواد المطبوعة والتقنيات التعليمية وغيرها من المزايا التعليمية العديدة الأخرى التي ختم بها اليوم هي التي كانت تشكل في مجملها العملية التعليمية داخل القاعات الدراسية، وتتمثل أهم الخصائص ذلك في الآتي:³

- أ- التركيز على الحفظ والاستظهار وليس التحليل والتفكير الملتزمين بقواعد المنطق.
- ب- كان المدرس عبارة عن ملقن والطلاب عبارة عن متلقين فلما يساهمون بشيء إثناء العملية التعليمية.
- ج- يتوقع المدرسوون من الطلاب حفظ وتكرار ما تلقوه في الضمة.
- د- أسئلة المدرسين في الصف هي من النوع الذي ليتطلب سوى الحد الأدنى من المهارات التفكيرية وهم نادراً يسألون أسئلة تبدأ بـ: كيف؟، لماذا؟، وماذا لو؟.⁴

المطلب الرابع: طرق التعليم

لتعليم عدد من الطرق أهمها:⁵

1- التعليم التعاوني:

¹ Lhe importance of .education for individuals www.ukessays.com 16-02-2022 .14 :15.

² Why is education so importantim .life ? www.asloer.edu . 16-02-2022 14:19 retrieve .

³- مصطفى نبر دعمس، تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم، ط1، 1426هـ، 2009م، ص205.

⁴- مصطفى نبر دعمس، تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم، مرجع سابق، ط1، 1426هـ، 2009م، ص206.

⁵ www.teachhub.com. Retrieved 16/02/2022.13 :34.

المبحث الثاني: التعليم (تعليم اللغة)

يثر التعليم التعاوني في خلق الطلاب أو التلاميذ ذوي ثقة عالية بالنفس، حيث يشعر كل طالب بان ما يقدمه ذو أهمية، عبر التعاون مع زملائه في إنجاح المهمة الموكلة إليهم، حيث يكتسب الطالب عدة مهارات أساسية لمستقبلهم الأكاديمي مثل مهارات الاتصال، والتفكير النقدي، بإضافة للقدرة على حل المشكلات.

2- التعليم المبني على الاستقصاء:

يتم في هذه الطريقة من طرق التعليم الحديثة اشتراك الطلاب في العملية التعليمية من خلال الاستفسار والاستقصاء لتحقيق أقصى فهم للأمور، حيث يتم استعمال الأمور المفهومة في التعامل مع المواقف المعرضين لها، هذا الأمر الذي يعزز قدراتهم على مواجهة المشكلات المعقدة، وحلها بغاية السهولة.

3- التعليم المتنوع:

في هذه الطريقة يتم إعطاء الطلاب أو التلاميذ حرية اختيار الطريقة الأنسب لتعلمهم، تبعاً لنظرية الذكاء المتعددة حيث يمتلك كل طالب أسلوب خاصاً به للتعلم، ويتم فيها تصميم أسلوب تعليم يختلف تبعاً للذكاءات المتباينة بين الطلاب، مما يمكنهم من التعلم كل حسب احتياجاته، وقدراته.¹

4- استخدام التكنولوجيا:

من طرق التعليم الحديثة أيضاً مواكبة التكنولوجيا، من خلال استخدام أحد تطبيقاتها مثل: استخدام الانترنت في عرض الدروس، واستخدام الفيديوهات والصور المتحركة عبر استخدام أجهزة الكمبيوتر اللوحية هذا الأمر يمكن للطلاب من الاتصال مع أحدث وسائل التكنولوجيا.²

المطلب الخامس: مداخل التعليم اللغة العربية

1- المدخل التكامل:

فالتكامل أسلوب لتنظيم عناصر الخبرة اللغوية المقدمة للطلاب، وتدریسه بما يحقق ترابطها وتوحدها بصورة تمكنهم من إدراك العلاقة بينهما، وتوظيفها في أدائهم اللغوي وذلك من خلال محتوى لغوي متكامل العناصر، ترتبط فيه توجيهات الممارسة والتدريبات اللغوية والقواعد اللغوية بمهارات اللغة، ونوع الأداء المطلوب من خلال نص شعري أو نثري، أو موقف تعبيري شفهي أو تحريري، وتدریسها بطريقة تعتمد على التكامل أو الممارسة والتدريب، وتقويم الطلاب أولاً بأول.³

¹ www.skills.edu.eg.16/02/2022.13:50.

² www.ccss.co.uk.16/02/2022.14:01.

³ د-أحمد عبد عوض، مداخل التعليم اللغة العربية، جامعة أم القرى كلية التربية، ط1، 1421هـ، 2000م، ص21.

المبحث الثاني: التعليم (تعليم اللغة)

وذلك بهدف تحقيق التكامل بين جوانب الخبرة اللغوية، الجانب المعرفي مثلاً فيما يقدم ضمن المحتوى اللغوي، وتوجيهات لمارسة اللغة استماعاً أو تحدثاً وقراءة أو كتابة، والجانب الوحداني مثلاً فيما يمكن يكتسبه الطالب أو التلميذ من اتجاهات وقيم، نتيجة دراسته الموضوعات المتكاملة في المنهج، ومن ثم يتحقق التكامل داخل المتعلم، مما ينعكس على ممارسة اللغة، وأدائه لها.¹

فإن ما أبرز ما تتسنم به اللغة كونها وحدة متكاملة، وهذا التكامل يرجع إلى كون اللغة مجموعة من النظم التي تتكون فيما بينها، وتسكنها علاقات وصلات متبادلة فيما بينها، بحيث لا يؤدي كل نظام كاملاً إلا عندما تكون هناك تراكيب أخرى تضفي عليه دلالات، كما يرجع إلى عون الأداء الوظيفي للغة يعكس هذا التكامل، حيث يستخدم اللغة بحملتها وبكل عناصرها، كما يؤدي كل نظام منها وظيفته بالتعاون مع النظم الأخرى.²

2- المدخل المهاري:

المهارة هي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد، وما يساعد على اكتسابها: المهارة والتكرار والفهم وإدراك العلاقات والتائج والتشجيع والتعزيز، والتوجيه.³

وعرفت المهارة اللغوية بأنها: "أنشطة الاستقبال اللغوي المتمثلة في القراءة والاستماع وأنشطة التعبير اللغوية المتمثلة في الحديث والكتابة" وهناك عنصر مشترك في كلا الجانبين وهو التفكير.⁴

والمهارة اللغوية كما ترى الدراسة تتحقق بالاستخدام اللغوي الصحيح والأداء اللغوي الجيد إرسالاً وممارسة وإنشاء وتلقياً، وهذا الأداء يمكن ملاحظة وقياسه من خلال الطالب اللغة: استماعاً، وتحدثاً، وقراءة وكتابة.⁵

3- المدخل الاتصالي (التوابعي):

وظيفة الاتصال إحدى أهم وظائف اللغة ذات الطابع الاجتماعي، فاللغة هي أداة المرء في الاتصال بإفراد المجتمع." فعن طريق الاستماع والتحدث يستطيع إن يتصل بإفراد المجتمع ليقضي حاجاته اليومية، ويعرف ما لديهم من أفكار ومعلومات وأراء ويشارك في توجيه نشاطهم، وعن طريق القراءة والكتابة

¹ د-أحمد عبد عوض، مداخل التعليم اللغة العربية، مرجع سابق، ص21.

² المرجع نفسه، ص22.

³ السيد محمود احمد، في قضايا اللغة التربوية، وكالة المطبوعات، ط1، 1988، ص83.

⁴ المرجع نفسه، ص39.

⁵ يونس فتحي علي، وآخرون، تعليم اللغة العربية أنسسه وإجراءاته، دار المنصورة، شركة عامر للطباعة والنشر، بغداد، ط1، 1987م، ص1687.

المبحث الثاني: التعليم (تعليم اللغة)

يستطيع إن يخرج عن حدود الجماعة الصغيرة، ويحصل بالمجتمع الكبير ليحقق مطالبة ويكتسب خبرات أوسع ومعلومات أكثر.¹

4- المدخل الوظيفي:

مفهوم تدريس وتعليم اللغة وظيفيا من المفاهيم التي بين عليها الأقدمون مثل الجاحظ وابن خلدون باختيار المادة اللغوية التي يحتاج إليها المتعلم، وتؤدي وظيفة تعبيرية في حياته، وقد ظهرت تطبيقات حديثة على هذا الفهم فالمقصود بتوجيهه تعليم اللغة توجيها وظيفيا "إن يهدف تعليمها إلى تحقيق القدرات اللغوية عند التلميذ بحيث يتمكن من ممارستها في وظائفها الطبيعية العملية ممارسة صحيحة، ولا يمكن إن يتجه تعليم اللغة هذا الاتجاه إلا إذا كانت هذه الوظائف الطبيعية للغة واضحة في ذهن المعلم".²

خلاصة المبحث:

من خلال دراستنا لمبحث التعليم نستنتج أنه يزود التلميذ بالتعرف على القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، كما يعرفه على قيمة لغته العربية وأهميتها مع التعرف على طرق القراءة الجهرية والصامتة وطرق الكتابة التي تسهل كافة أمور حياته، كما يتمكن التلميذ من القدرة على التحدث بجرأة وثقة أمام الآخرين والقدرة على التعبير عن الأفكار والأحساس والتتمتع بفن الإلقاء مع مهارة التعبير القصصي. ويهدف تعليم اللغة العربية إلى تكوين عادات لغوية سليمة من أجل زيادة القدرة على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات بشكل سليم وصحيح، ويعرف التلميذ على أهم القواعد الإملائية الرئيسية مع علامات الترقيم وكيفية استخدامها، أما المهدف من دراسة الخط العربي هو تعلم ووضوح الخط ليتمكن القارئ للوقوف على المعانى الصحيحة.

¹- محمود رشدي، وآخرون، تعليم اللغة العربية أنسه وإجراءاته ج 2، شركة ياسر للطباعة والنشر، ط 1، 1987، ص 12.

²- أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية، جامعة أم القرى- كلية التربية، ط 1، 1421، 2000م، ص 76.

المبحث الثاني

التعلم عوامله وأهدافه

تمهيد

المطلب الأول: مفهوم التعلم

المطلب الثاني: أنواع التعلم

المطلب الثالث: عوامل التعلم

المطلب الرابع : هدف التعلم

المطلب الخامس: منهاج وبرنامج التعلم

خلاصة المبحث

تمهيد

يشغل موضوع التعلم عدد كبير من الناس منهم الآباء، والأمهات، والثقفون، والأعضاء الم المتعلمون في المجتمع، وهو ملف مثير للجدل بكل ما يتعلق بنظرياته، وماهيته، والقوانين التي تحكمه، حيث يتسبب النظر إلى العمليات والتفاعلات التي تحدث داخل الإنسان وفي بيئته، بحدوث عدد من الأمور التي تغيرُ من سلوكيات الإنسان ونمط حياته، وعندما يقال بأنَّ الإنسان تعلم شيء جديداً، بعد التعلم الحجر الأساس لتحصيل المعرفة واكتساب المعلومات من أجل التعرف على أحوال العالم ويضمن لشخص اكتساب احترام المجتمع، وينتج عنه القدرة على قيادة جميع زمام حياته لتكون مرفهة ومزدهرة .

المطلب الأول: مفهوم التعلم

هو عملية نفس تربوية تتم بتفاعل الفرد مع خبرات البيئة، وينتتج عن هذا التفاعل زيادة في المعرف أو ميل أو القيم أو المهارات السلوكية التي يمتلكها، وقد تكون الزيادة إيجابية كما يتوقعها الفرد، وقد تكون سلبية أو منحرفة.

فالتعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة كاكتساب الاتجاهات والميول والمدركات يعرفه "جون ولسون" ((التعلم على أنه الحصيلة الثانوية للكائن الحي نتيجة محاولاته لتلبية حاجاته))¹.

ومن التعريف الأخرى التي حاولت التفسير التعلم تعريف "دورت" الذي يرى بأنَّ التعلم هو نشاط يصدر عن الفرد ويؤثر لنشاطه المسبق؛ أي أنَّ التعلم سلوك يقوم به الفرد يؤثر في سلوكه المسبق.²

المطلب الثاني: أنواع التعلم

تعلم ثلاثة أنواع هي:³

أ) **التعلم الفردي:** في هذا النوع من التعلم تناح الفرصة للعمل بشكل فردي لتحقيق أهدافه الخاصة وفي ضوء قدراته ويتحدد مدى قربه أو بعده من معايير الامتياز التي تحدد بشكل مسبق ويدخل ضمن هذا من التعلم ما يسمى بالتعلم ويتم فيه محل موضوعه مسبقاً.

1- عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، 2009، ص 13.

2- أیوب دخل الله، تعلم ونظرياته، دار الكتب العلمية بيروت، ط 1، 1971م، ص 13.

3- محمود داود الربيعي وآخرون، نظريات التعلم والعمليات العقلية، دار الكتب العلمية بيروت، ط 1، 1434هـ، 2013م، ص 28.

المبحث الثالث: التعلم عوامله وأهدافه

ب) التعلم التنافسي: وفيه يتنافس الطلبة فيما بينهم لتحقيق هدف تعليمي محدد يفوز بتحقيقه طالب واحد أو مجموعة قليلة منهم ويتم تقويم وفق منحى متدرج من الأفضل إلى الأسوأ.

ج) التعلم التعاوني: ويعني ترتيب الطلبة في مجموعات صغيرة وتتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين بحيث يساعد كل منهما الآخر بتحقيق هدف تعليمي مشترك والوصول بكل أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان ويتم تقويم أداء المجموعة وفق ملحوظة مسبقاً.

د) الاستظهار "التسميع": ويقصد بالتسميع إعادة الخبرة السابقة في مجال المعرفة العقلية .

٥) معينات التعلم "وسائل المعرفة" .

و) التنافس والتعاون .¹

المطلب الثالث: عوامل التعلم

هناك عاملين تعمل على زيادة كفاية التعلم:²

أ) المجهود الموزع: فالجهد الموزع أفضل من قيام الفرد بجهد متصل، ولذلك يجب مراعاته حيث تنوع النشاط أثناء الفترة الدراسية.

ب) تثبيت التعلم: تكرار المادة العلمية السابق تعلمها يعمل على تثبيت ودراهم الخبرة التي أكتسبها الفرد في موقف التعلم.

المطلب الرابع: هدف التعلم

فقد أصبح اكتساب مهارات معينة تتناسب مع قدراته، وتحقق له طموحاته، لأنَّ هذه المهارات أصبحت ضرورية لكل من يريد مهنة معينة، فالشخص الدقيق أصبح من سمات العصر، والمعرفة النظرية لم تعد تكفي في ممارسة مهنة ما، بل إنَّ اكتساب المهارات اللازم للقيام بعمل ما عند التخرج لم يعد يكفي أيضاً لأن التقدم التكنولوجي يسير بسرعة مذهلة تكاد تتحقق تغيراً في الوسائل، ولذلك أصبح هدف التعلم اكتساب المهارات اللازم للتكييف والتعامل بنجاح مع مستجدات التكنولوجيا .³

المطلب الخامس: مناهج وبرنامج التعلم

¹ د- محمود داود الربيعي وآخرون ،نظريات التعلم والعمليات العقلية، مرجع سابق، ص29.

² عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، منتديات ساحرة الأفغان، د ط، 2014، ص31.

³ المرجع نفسه، ص32.

5- منهج التعلم:¹

أ) تحليل الاحتياجات العامة من حيث نوع المهن والمهارات المطلوبة لكل مهنة ومستوى المهارات المطلوبة لكل مهنة.

ب) تحليل مهارات المتعلم للتعرف على ما ينقصه من المهارات الالزمة.

ج) تحليل قدرات المتعلم لوضع خطة مناسبة تحقق اكتساب المهارات الالزمة.

د) وضع البرنامج التي تتحقق اكتساب المتعلم للمهارات المطلوبة.²

5- برنامج التعلم:

يتضور برنامج التعلم وفقاً للعوامل الآتية:³

أ) الخبرة المكتسبة من التطبيق: هناك اختلاف كبير للغاية بين تعلم شيء ما وتطبيقه، فإن تتدرب لسنوات عديدة على الخطابة والتحدث لأيضاً هي التجربة حقيقة للتتحدث أمام جمهور حقيقي، وهناك يأتي دور الخبرات العملية التي تمثل مرحلة التطبيق العملي للمعارف التي اكتسبتها أثناء الدراسة.

ب) تغيير من نوع المهارات المطلوبة: أن ترى في التغيير أمراً إيجابياً ومتلك مهارة التأقلم السريع مع الأوضاع الجديدة، قد يفتح لك ذلك الآفاق في هذا النوع من المهارات أي المهارات المطلوبة للتواصل والتفاعل والعمل.

ج) تغير في مستوى المهارات المطلوبة: حيث أن المهارات المطلوبة تختلف اختلافاً تاماً، فعلى الأرجح تتمتع بمستوى عالٍ من الذكاء العاطفي، وهذا ما يؤكّد في رغبتهم في تعين مهارات الخبرة، أي مهارات تعامل مع الآخرين هي المهارات المطلوبة للتواصل والتفاعل والعمل مع الأفراد والجماعات بشكل فعال.

د) تغيير في الأهداف التعليمية: تعتبر هذا التغيير من الأهداف التعليمية الركن الأساسي الذي تقوم عليه العملية التربوية لأن وظيفة التغيير مدرسون في سلوك المتعلم بعد أن ينتهي من عملية التدريس.

خلاصة المبحث:

¹ د. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، مرجع سابق، ص32.

² د-عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، مرجع سابق، ص32.

³ المرجع نفسه، ص33.

المبحث الثالث: التعلم عوامله وأهدافه

نستنتج أن التعلم من ضروريات الحياة إذ يمثل النافذة التي يطلع منها المرء على الحياة، ويساعد التعلم في التعامل مع أفراد المجتمع والتواصل معهم، وكذلك يجب المرء أن يناله في الحياة وعلى كل مجتمع توفير آليات التعليم وإعطاء فرصة لجميع الأفراد في التعلم.

ويرى التعلم هو قدرة الفرد على القراءة والكتابة والتحدث مع الآخرين، وعليه يستطيع التفاعل داخل المجتمع، ويساعد التعلم في القضاء على الجهل والفقر وذلك يترتب عليه انعدام الجريمة والغوضى من المجتمع، ويساهم العلم في تنمية وتطوير المجتمعات وذلك يؤدي إلى نهضة الأمم وعلو شأنها بين الدول، وكذلك تلقي المعرفة، والقيم والمهارات من خلال الدراسة أو الخبرات أو التعليم مما قد يؤدي إلى تغير دائم في السلوك، تغير قابل للقياس وانتقائي بحيث يعيد توجيه الفرد الإنساني ويعيد تشكيل بنية تفكيره العقلية.

المبحث الثالث

ماهية النشاطات وأهميتها وأهدافها

تمهيد

المطلب الأول: مفهوم النشاطات

أ- النشاطات لغة

ب- النشاطات اصطلاحا

المطلب الثاني: أنواع النشاطات

المطلب الثالث: أهمية النشاطات

المطلب الرابع : أهداف النشاطات

المطلب الخامس: وظائف النشاطات

خلاصة المبحث

المبحث الأول: ماهية النشاطات وأهميتها وأهدافها

المبحث الأول: ماهية النشاطات وأهميتها وأهدافها.

كانت الأنشطة اللغوية من افضل الوسائل التي تستعين بها المدرسة الحديثة، في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية حيث أصبح مسلماً بيه إن اللغة لأنتعلم بالقواعد والدراسة المنظمة وحدها، يقدر ما يتم تعليمها بالتقليد والمحاكاة والممارسة السليمة في مواقف حية تشبه مواقف الحياة إلى حد كبير، والأنشطة اللغوية بمحالاتها المتنوعة من أفضل الوسائل، لبلوغ هذى الغايات المنشودة.¹

لقد أكدت بعض الدراسة (أحمد السعدي 1998) أن النشاط المدرس داخل الفصل الدراسي يكاد يكون منعدما، وأنه عمل هامشي ليقع في إطار المنهج وتعترضه بعض المشكلات منها: الوقت المخصص للنشاط غير كاف لتنفيذه، ومصاحبة الفرضي لممارسة النشاط لعدم توفر التخطيط السليم، طغيان النشاط الرياضي على غيره من الأنشطة وضعف اهتمام المعلمين والمعلمات اهتماماً فعلياً بهذه الأنشطة، مع شعورهم بأنه عبء عليهم وفوق نصاهم.

المطلب الأول: مفهوم النشاطات لغة واصطلاحاً .

1- النشاطات لغة:

النشاط ضد الكسل، من نشط الإنسان ينشط نشطاً، فهو نشيط، طيب النفس للعمل، النعت: ناشط، ويكون ذلك في الإنسان والدابة ((قذيب اللغة)).²

ب- النشاطات اصطلاحاً:

تعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط بأنه: "البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، ويتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية ونشاطاتها المختلفة ذات الارتباط بالم المواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالتوابع العلمية أو الرياضية أو المسرحية والمطبوعات المدرسية".³ ويعرف بأنه: "ذلك الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المتعلم في سبيل إنجاز هدف ما" وهو "كل ما يقوم به المتعلم بغية اكتساب خبرة معينة، تستهدف تحقيق غاية مرجوة".⁴

¹ درشيد أحمد طعيمة، وعلى سعد جابر الله، وآخرون، الأنشطة اللغوية، أنواعها، معايرها، استخدامها، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، سنة 1425هـ-2005م، ص 11.

² أبو منصور الأزهري، قذيب اللغة، دار الكتب العلمية، ط 1، 2004م، ص 10.

³ د-معيوف السبيعي، الكشف عن المohoبيين في الأنشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سنة 2016، ص 12 .

⁴ المرجع نفسه، ص 13.

المبحث الأول: ماهية النشاطات وأهميتها وأهدافها

وكذلك يعرف بأن النشاط الموجه خارج الفصل مجال التربوي لا يقل أهمية عن الدراسة في الفصل، إذ يعبر فيه التلاميذ عن ميولهم ويشبعون حاجاتهم، كما يتعلمون فيه مهارات وصفات يصعب تعليمها في الفصل العادي، مثل: التعاون مع غيرهم، وتحمل المسؤولية وضبط النفس واحترام العمل اليدوي، وإتقان بعض مهاراته¹.

المطلب الثاني: أنواع النشاطات

يمكن توضيح أهم الأنواع الأنشطة اللغوية التي تستخدم فيها اللغة استخداماً موجهاً، لتنمية كثير من مهاراتها، وتصلح لجميع مراحل التعليم، مع ضرورة أن يراعي مشرف النشاط اللغوي هذا التباين في العمق والمستوى والطريقة، ونوضح ذلك في ما يلي:

1- لعب الأدوار:

وهو أحد الأنشطة التعليمية التي تعتمد على الأداء اللغوي التمثيلي لبعض القصص والنصوص الشعرية، التي صيغت بأسلوب حواري بين مجموعة من الشخصيات التي يقوم الطالب بلعب أدوارها في ضوء موليمهم وقدراتهم.

ويهدف هذا النشاط إلى تدريب الطالب على التحدث والتعبير السليم، والطلاقة في القراءة، وإجادة فن الحوار وتنمية الثروة اللغوية، مع انتقاء الألفاظ واستخدام اللغة استخداماً صحيحاً وزيادة الثقة بالنفس، من خلال فن الإلقاء والمشاركة ولعب الأدوار في بعض المواقف المتشابهة – إلى حد كبير – مع واقع حياتهم اليومية مما يروح عن نفوسهم ويبعد عنهم الملل، وينمي لديهم مهارات التعبير الشفوي والقراءة الجهرية، بل وغير ذلك مما ينمی عرضاً عن مهارات المصاحبة.

2- نشاط المناورات:

وهو لون من ألوان النشاط اللغوي (محاورة أو تمثيلاً)، يقوم على استعراض وجهات النظر والأراء المختلفة حول موضوع معين ن يغرس بموضوع المعاشرة الذي تجري فيه محاورة هادفة ومشاورة جادة، ومناقشة منتظمة بين تلميذين أو بين فريقين من التلاميذ.

ويوضح الإمام (أبو حامد الغزالي ت 505) الغرض التبليغ من المعاشرة التربوية النافعة بقوله: (..غرضنا من المعاشرات المباحث عن الحق ليتحقق، فإن الحق مطلوب والتعاون على النظير في العلم³، وتوارد الخواطر

¹ د- فهمي توفيق محمد مقبل، النشاط المدرسي وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، عمان، د، ط، ص 11.

² د- رشدي أحمد طعمية، الأنشطة اللغوية أنواعها، معاييرها، استخداماتها، مرجع سابق، ص 20.

³ المرجع نفسه، ص 22.

المبحث الأول: ماهية النشاطات وأهميتها وأهدافها

مفید ومؤثر، هكذا كان عادة الصحابة رضي الله عنهم في مشاورتهم، كتشاورهم في مسألة الحد والأخوة وحد شرب الخمر، ووجوب الغرم على الإمام إذا أخطأ .. والتعاون على طلب الحق من الدين..).

والمناظرة التربوية الهدف طريقة ناجحة لأثار أفكار التلميذ، وإكسابهم القدرة على التعبير عن هذه الأفكار بلغة سليمة وأداء مؤثر وعبر بطلاقه عن وجهة نظرهم، ولكن تحقيقه الغاية لابد من تدريب المتعلمين وإكسابهم مجموعة من المهارات والأدب الأساسية .¹

2-2) المهارات الالازمة للمناظر الجيد:

أهم مما يحتاج المتناظرون إلى كل مناظرة ناجحة من مهارات:

أ) إيضاح الصوت وبيانه.

ب) التمسك بآداب الحوار والاختلاف.

ج) القدرة على الإقناع، وعرض ما يؤكد وجهة نظرهم من أدلة نقلتها أو عقلية.

د-تجنب كلمات القطع والجزم والشمول والتعميم الابدليـلـ.

2-3) آداب المناظرة:

من الآداب الالازمة المتناظرين:²

أ) منع الاشتغال بالمناظرة التي هي فرض كفاية، مع إهمال فرض العين، ومن اشتغل بفرض كفاية وعليه فرض عين وزعم أن مقصوده الحق فهو كاذب.

ب) أن يكون الماناظر مجتهدا، يفي برأيه لا ينادي مذهب الشافعي وأبي حنيفة وغيرهما، حتى إذا ظهر له الحق من مذهب أبي حنيفة، ترك ما يوافق رأي الشافعي، وأفتي بما ظهر له من الحق كما كان يفعل الصحابة والأئمة رضي الله عنهم.

ج) أن يكون الماناظر في طلب الحق كناشد ضالة، لا يفرق بين أن تظهر الضالة على يده، أو على يد من يعاونه (أي من يناظره)، ويرى رفيقه هذا معينا له لأشخاصا، ويشكّره إذا عرفه الخطأ واظهر له الحق .³

3- التمثيل أو المسرحة:

¹ د-أحمد طعيمة، الأنـشـطـةـ الـلـغـوـيـةـ أـنـوـاعـهـ مـعـايـرـهـ اـسـتـخـدـامـاـتـهـ، مـرـجـعـ سـابـقـ، صـ 23ـ.

² المرجع نفسه، صـ 24ـ.

³ د-رشـيدـ اـحـمـدـ طـعـيمـةـ، الأنـشـطـةـ الـلـغـوـيـةـ أـنـوـاعـهـ مـعـايـرـهـ اـسـتـخـدـامـاـتـهـ، مـرـجـعـ سـابـقـ، صـ 24ـ.

المبحث الأول: ماهية النشاطات وأهميتها وأهدافها

1-3) مفهوم التمثيل: لقد تجاوز مصطلح التمثيل عدة مفاهيم نتيجة تطرقه من قبل مهتمين بالمسرح بعدة تعاريف نلخصها فيما يلي:

أ - تعريف كمال الدين عيد في أعلام ومصطلحات المسرح الأوروبي: "فرع من فروع الفن المسرحي يعمل التمثيل على إيصال أحداث درامية بتبادل تأثير أمام الجماهير الحاضرة في صالة المسرح وبواسطة شخصيات وأدوار مسرحية يقوم بها الممثلون أو هواة في فترة زمنية معينة(متعارف عليها بثلاث ساعات تقريبا) وفي مكان معين هو بناء المسرحي، وتدخل إلى جانب فن التمثيل فنون مشاركة أخرى مثل فنون المعمار والموسيقى والارتجال والفن الصمت والرقص والزخرفة والأزياء ...".¹

ب -تعريف المعجم المسرح لـ حنان قصاب حسن وماري إلياس :"في اللغة العربية تمثيل في المسرح هو تصوير الواقع مهما كان دقيقا يخضع بشكل أو بأخر، والممثل هو الإنسان الذي يتقمص دور شخصية غير شخصيته أمام جمهور ما وذلك عن قصد من أجل تقسم رؤية مشهديه لحدث ما".²

3- أهمية التمثيل:³

يتبع التمثيل أو المسرحة المادفة للمتعلم التدريب على كثير من المواقف الحياتية التي يعيشها في مجتمعه كما يكشف التمثيل عن مواهب التلاميذ وما لديهم من استعدادات وقدرات. ويؤكد بعض الخبراء المتخصصين (فتحي يونس 1997، 118، 119) أهمية التمثيل والمسرحة في تعليم اللغة العربية من عدة جوانب يمكن إيجازها في ما يلي:

أ) تدريب السنة التلاميذ على إجادة الكلام العربي والتعبير السليم، وتنمية ثروتهم اللغوية في الألفاظ والأساليب والارتقاء بأدواتهم الأدبية والفنية والاجتماعية .

ب) تعويد التلاميذ على فن الإلقاء والإنشاد ، وإتقان مهارات التعبير والقراءة مع الثقة بالنفس، والاندماج في مجالات الحياة اليومية.

ج) تحفيظ التلاميذ لدراسة النصوص الأدبية والتاريخية والاجتماعية، في جو من المرح والملونة حيث يعيشون معها صورا حقيقة نابضة؛ ابتعاد تقدير زملائهم، وإشباعا مليو لهم مما يساعد على تحقيق بعض الأهداف التربوية واللغوية التي تسعى إليها المدرسة الحديثة.¹

¹ كمال الدين عيد، **أعلام ومصطلحات الأعلام الأوروبي**، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، ط1، 2006، ص 470.

² حنان قصاب حسن، ماري إلياس، **المعجم المسرحي وفنون العرض**، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1997، 1، ص 398.

³ د - رشيد احمد طعيمة ،**الأنشطة اللغوية**، مرجع السابق، ص 25.

المبحث الأول: ماهية النشاطات وأهميتها وأهدافها

المطلب الثالث: أهمية النشاطات

تميّز النشاطات التربوية المدرسية بما تُّسّم به من روح جماعية يتربى عليها الطلاب وتبتُّ فيهم روح الجماعية عملياً وتجسيدهم إلى خدمة أنفسهم بأساليب وأهداف تربوية لها أهميتها وفوائدها بما يلي:

أ) الإسهام في تثبيت المفاهيم العلمية وإدراكها أثناء عملية التعلم بما يحقق من ترابط وتكامل بين المنهج المقرر والنشاط الممارس.

- ب) المشاركة في تحقيق الطالب ذاته بما يمارسه من برامج ويشارك فيه من مشروعات وخدمة عامة.
- ج) تدريب الطالب على تحمل المسؤولية والعمل التعاوني بين الأفراد جماعة النشاط وتعويذ على تخلّي الإيثار وإنكار الذات.
- د) المواءمة بين الأفكار والتوجيهات الشخصية وبين القيم والعادات الطيبة والإيجابية للمجتمع بصفة عامة.
- هـ) الإسهام في توفير مواقف تعليمية يتم فيها ربط النظرية بالتطبيق.
- و) يسهم النشاط في علاج بعض المشكلات النفسية كالخجل والأنانة والانطواء.
- ز) الإسهام في زيادة التحصيل الدراسي.
- ح) يسهم النشاط في رفع مستوى الطالب الصحي عن طريق اشتراكهم في الأنشطة الرياضية وجمعيات الهلال الأحمر والعلوم.³

المطلب الرابع: أهداف النشاط المدرسي

يجمع المربيون على أهمية النشاط المدرسي في رفد العملية التربوية والكشف عن ميول التلاميذ وتنمية مهاراتهم وتحجير قدراتهم حتى أصبح النشاط المدرسي جزءاً مهماً من المناهج الدراسية، يخصص له ما يكفي من الوقت والإمكانات، ب لتحقيق أهداف التربوية والثقافية والعلمية والاجتماعية⁴، ويهدف النشاط المدرسي في مراحل التعليم إلى تحقيق عدة أمور أهمها:

¹ د-رشيد أحمد طعمنية، الأنشطة اللغوية أنواعها معاييرها استخداماتها، مرجع سابق، ص 26.

² ألاء عبد الحميد، الأنشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص 13، 14.

³ د- محمد طه، أنشطة التعليم اللغة العربية، بالمدخل الاتصالي في المعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، رسالة ماجистر، سنة 2018، ص 24.

⁴ د- سعد بن عبد الله حميد، موسوعة الثقافية المدرسية، مقالات، سنة 1436هـ، 2015م.

المبحث الأول: ماهية النشاطات وأهميتها وأهدافها

- أ) تقييمه موافق تربوية محببة إلى نفس التلميذ، وتمكن من خلالها تزويد بالمعلومات والمهارات المراد استيعابها وتعلمها، حقيقة لأهداف المنهج المدرسي المقرر.
- ب) تعميق اثر الخبرات التعليمية في الحياة التعليمية.
- ج) علاج بعض الحالات النفسية التي يعانيها بعض التلاميذ مثل: الحجل والتردد والانصواء على النفس.¹
- د) اكتشاف الموهوب والعمل على تنصيبها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة.
- هـ) ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية.
- و) تدريب التلاميذ على حب العمل واحترام العاملين وتقديره.
- ز) تدريب الطلاب أو التلاميذ على الانتفاع بوقت فراغهم فيما يفيدهم وفي ذلك وقاية لهم من التعرض للانحراف .
- ح) بناء الشخصية المفكرة الناقدة والتي تحسن الاختيار فيما تتلقى من معلومات خصوصا في ظل الغزو الفضائي والإذاعي الكبير وما يسمى بالانترنت.
- ط) تصوير التلاميذ أو الطلاب بالأخطار التي تهددهم ونحدد م المجتمعيا أو صحيا كتلوث المياه ، وحوادث المرور والمخدرات ، والتدخين...، وغيرها .
- يـ) تحقيق وظائف شخصيه ووقائية وعلاجية لمشكلات المتعلمين.²

المطلب الخامس: وظائف النشاطات

للنشاط المدرسي مجموعة من الوظائف التي تعود بالفائدة على الطالب من خلال تطبيقه للأنشطة المدرسية ومن أهمها:³

1- الوظيفة النفسية (السيكولوجية):

تتيح تلك الأنشطة للتلاميذ الفرصة الطبيعية التي تنمي الثقة بالنفس والتحفيز في حدث القلق والاضطرابات النفسية المختلفة مما يؤدي الصحة النفسية وتحمل المسؤولية والتسامح والعمل التعاوني وكما

¹ د- سعد بن عبد الله حميد، موسوعة الثقافية مقالات، مرجع سابق.

² د- محمد طه، أنشطة التعليم اللغة العربية اللاحصيفية بالتدخل الاتصالي، جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالا نج، سنة 2016، ص 35.

³ الطالب ملياني عبد الكرم، فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي لرفع مستوى أداء المؤسسة التربوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، بجامعة محمد خضر - بسكرة - قسم العلوم الاجتماعية، سنة 2012-2013، ص 45.

المبحث الأول: ماهية النشاطات وأهميتها وأهدافها

أشار المنيف إلى أن التعلم ليكون ناجحاً ومساعداً على النمو النفسي إلى إذا كان هو نفسه مظهراً من مظاهر النشاط الفرد المنبعث من دوافعه وميوله ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:¹

- تنمية الميول والمواهب.
- تحقيق الصحة النفسية.

2- الوظيفة التربوية:

تتيح تلك الأنشطة فرصة لتعلم لأنها جزء من برنامج التعليمي، فمن خلالها يتم توسيع مدارك الطلاب وتعديل سلوكهم وتوجيهه نحو الاتجاه المغوب، وتساعد الطلاب على قدراتهم وميولهم ورغباتهم، ومن أمثلتها ما يلي:

- تحقيق مفهوم تعلم الذاتي والتعلم المستمر .
- توفير خبرات الحسية والحركية مباشرة خلال التعليم.
- كشف عن الميول والقدرات المتميزة وتنميتها.

3- الوظيفة الاجتماعية:

ويجوز من الإعداد للحياة بشكل عام، إضافة إلى أهميتها في تكوين العلاقات الاجتماعية والابتعاد عن التفرق (العنصرية والعراقية...) ومن أمثلة ذلك ما يلي:

- أ) المساهمة في التوفيق بين البيئة والمجتمع.
- ب) تشجيع على الأعمال الجماعية.²

4- الوظيفة الترويجية:

وتحقق هذه الوظيفة عن طريق توفير البرامج الفنية والرحلات ، وألعاب تسلية ، وإقامة الحفلات المدرسية، وعقد المسابقات التنافسية الثقافية والفنية والعلمية وغيرها.

5- الوظيفة العلاجية:

يسهم النشاط المدرسي في التحقيق الكبير من المعانات للأمراض النفسية التي يتعرض لها الطلاب كحالات الانطواء، و(التعليم) في الكلام، والكتاب وغيرها.

6- الوظيفة الاقتصادية:

¹ الطالب ملياني عبد الكريم، فاعلية النشاط المدرسي لرفع المستوى أداء المؤسسة التربوية، مرجع سابق، ص45.

² المرجع نفسه، ص 46.

المبحث الأول: ماهية النشاطات وأهميتها وأهدافها

تمثل في الإلادة من الوقت في عمل مفيد وفي تبني قيم العمل، وتنميتها في الطلاب، كما تساعد الأنشطة غير الصافية بمحالاتها المتنوعة في رفع مستوى الأداء الجسماني والذهني، سواء في الحياة اليومية أو في مواقف التحصيل الأكاديمي.¹

7- الوظيفة التحصيلية:

تتم الأنشطة المدرسية بجميع الخبرات التربوية التي توفرها المدرسة للطلبة بهدف مساعدتهم على تنمية دوراتهم وشخصياتهم في جوانبها المتعددة، وقد أثبتت الدراسات العلمية إن هناك علاقة ايجابية وثيقة بين ممارسة الطلبة لأنشطة المدرسية، وبين تفوقهم وتحصيلهم الدراسي.²

خلاصة المبحث:

نستخلص من دراستنا لهذا المبحث أن الأنشطة اللغوية من أهم المبادئ والوسائل التي تستعين بها المدرسة الحديثة، وفقاً لتحقيق أهداف اللغة العربية بمحالاتها المتنوعة والمشودة، من خلال مساعدة التلاميذ للاستفادة من تلك الأنشطة.

ولهذا يجب أن تتعدد ألوان النشاط المدرسي حتى يتمكن التلميذ من وجود النشاط الذي يلائم ميوله ورغباته ويتناسب مع قدراته، والنشاط المدرسي لكي يحقق أهدافه يجب أن يظهر بالظهور التربوي البناء والهادف، ويطلب جهداً وعمل إداري متكملاً يشمل جميع العناصر العملية الإدارية تشمل على التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة والتقويم.

¹معيوف السبعي، الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، ط1، 2016 ص129.

²المراجع نفسه، ص130.

المبحث الثاني: التعليم (تعليم اللغة)

المبحث الرابع

الدراسة التطبيقية الميدانية

تمهيد .

1-مشكلة الدراسة.

2-مجال الدراسة الميدانية .

3-عينة الدراسة.

4-أهمية الدراسة .

5-منهج الدراسة .

6-أدوات الدراسة.

7-عرض نتائج الاستبيان وتحليلها.

خلاصة المبحث

تمهيد :

يجسد الجانب النظري بأكمله وهو همزة وصل بين له، لیستعين المعلمون في كثير من الأحيان بعدد من الآليات و الوسائل البيداغوجي، التي تساعدهم على مراعاة فاعلية النشاطات بين المتعلمين أثناء عملية التدريس، والتي تزودهم بمهارات مختلفة و تعمل على نجاح العملية التعليمية بشكل دائم وتسعى دوما إلى تنمية المهارات المتعلمين وتطويرها منذ بداية مراحلهم التعليمية الأولى التي تعد ركيزة هذه العملية، حيث تظهر فيها فاعلية النشاطات اللغوية بشكل واضح يستطيع المعلم من خلالها تحديد مستوى كل متعلم لديه.

01) مشكلة الدراسة:

فنظرا للأهمية العملية التربوية والعلمية وأهمية المعلم وما له من دور أساس فيها ونظرا للرؤى المختلفة، والأراء المتعددة التي يتداوها المعلمون حول كيفية التعامل مع المتعلمين، وان بعض المتعلمين لا يستحق أكثر من الإهمال، مما يدل على وجود مشكلة في كيفية التعامل الأمثل مع التحصيل اللغوي (المهارات اللغوية)، في العملية التعليمية

02) مجال الدراسة:

لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وجب علينا أن نختار مجموعة من المؤسسات حتى نجري دراستنا على تلاميذها حيث اختبرنا أقسام السنة الثالثة من كل المؤسسة، وقد كانت الدراسة في مؤسسة جمال الدين الأفغاني، ومدرسة عراض ناجم، ومدرسة عبد الحميد بن باديس، ومدرسة المصالحة الوطنية رقان، ومدرسة عائشة أم المؤمنين، ومدرسة عبد الحميد بن باديس بالمستور وشملت الدراسة ثلاثة معلم ومعلمة وجهت لهم أسئلة حول موضوع فاعلية النشاطات في اللغة العربية في تعليم اللغة وجاءت إجاباتهم متباعدة وقد شملت كذلك ثلاثة أقسام تتنوعت بين السنة 1 و 2 و 3 .

03) عينة الدراسة:

ت تكون عينة الدراسة من الطور الأول، وبالتحديد تلميذ ومعلمي السنة الثالثة الابتدائي للموسم الدراسي (2021-2022) في خمس مؤسسات في بلديتين مختلفتين، وت تكون العينة من ثلاثة معلم ومعلمة في بلديتين مختلفتين نذكر منها: ابتدائية عراض ناجم، ابتدائية عبد الحميد بن باديس تيダメين، ابتدائية عبد الحميد بن باديس المستور، ابتدائية المصالحة الوطنية برقان، ابتدائية الوئام المدني رقان المركزي .

04) أهمية الدراسة :

تساعد دراسة فاعلية النشاطات على التعرف على الاستعدادات الكامنة لدى افراد والفئات بصفة عامة والفئات بصفة خاصة منهم، ومن تم التركيز عليها عند تصميم البرامج الخاصة لتربيتهم وتأهيلهم وتعليمهم، وذلك من أجل مواجهة احتياجاتهم. كما تساعد المعلم والقائمين على التعليم على تكيف المناهج والطرق وأدوات وأهداف التدريس مع مراعاة استعدادات التلاميذ وقدراتهم واحتياجاتهم الأساسية في كل مرحلة من

المبحث الرابع: الدراسة الميدانية التطبيقية

مراحل التعليم، وبالإضافة إلى ذلك تساعد على فهم وإبراز مالدى التلاميذ من قدرات واستعداد وميل دراسية ومهنية مما يساعد على توجيههم الوجهة المهنية أو العلمية التي تناسب معهم.

٥٥) منهج الدراسة:

إن المنهج المتبعة خلال دراستنا للمشكل المطروح بغية الوصول إلى الحقيقة، هو المنهج الوصفي الذي يسمح باستقصاء الظاهرة أو المشكلة المدروسة، ووصفها وصفاً دقيقاً، مع الاستعانة بالمنهج الإحصائي وذلك عند تقديرنا للنسب المئوية المتعلقة بآراء الأساتذة مع تحليلها ودراستها.

٥٦) أدوات الدراسة:

أما الأداة الأزمة لهذه الدراسة فتليخص في الاستبيان:

الاستبيان هو: أداة متعلقة بموضوع البحث عن طريق استماراة معينة تحتوي على مجموعة الأسئلة بما يخص المتعلمين فيها، حيث وزعت هذه الاستبيانات على عينة من المعلمين الذين يدرسون متعلمي السنة الثالثة ابتدائي في بعض مدارس في بلديتي ان Zimmerman وانزقلوف ولاية ادرار كان العدد الذين شملهم العملية ثلاثين معلم ومعلمة.

٥٧) عرض نتائج الاستبيان وتحليلها:

السؤال (٥١): هل تعتقد أنّ كثيراً من الأخطاء هي نتيجة ضعف الاستماع الجيد؟

نتائج الإجابة مدرجة في جدول الآتي:

نوع الإجابة	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	12	%40
لا	18	%60
المجموع	30	%100

التعليق على نتائج الجدول:

كانت إجابات السؤال الأول كالتالي: حيث نسبة (لا) بـ: 60% و(نعم) بـ: 40%， وهذا يؤكّد أخرى أنّ معظم الأخطاء الإملائية لا تكونوا دوماً نتيجة لضعف الاستماع فقد تكون لها أسباب كضعف الفهم أو الانتباه أثناء الشرح، وهذا بالضرورة سيؤثر على مجال الإملاء عندهم فيفي حين ترى مجموعة متبقيّة من المعلمين أنّ سبب وقوع المتعلمين في الأخطاء الإملائية تعود إلى مدى ممارسة التعبير الكتابي، فعند القيام بكتابة التاء المربوطة والمفتوحة في الأسماء والأفعال يخلط بينهما فمثلاً يكتب كلمة (فاطمة) (بتاء مفتوحة)، وكلمة (حاءت) (بتاء مربوطة) والعكس خلافاً لقواعد الإملائية وهذا ما يؤدي بالمتعلمين إلى ضعف مستوى اهتمام اللغوي والمعجمي.

السؤال (٥٢): هل يراعي المعلم الفروق الفردية في اختيار نص الإملاء المراد تقديمه؟

المبحث الرابع: الدراسة الميدانية التطبيقية

نتائج الإجابة مدرجة في الجدول الآتي:

نوع الإجابة	المجموع	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	30	25	%83
لا	5	5	%16
المجموع		30	%100

التعليق على نتائج الجدول:

وفيما يخص السؤال الثاني كانت نسبة (نعم) %83 (لا) %16 وهذا يعني أن المعلم يعمل على اختيار نص الإملاء حسب الحالات الموجودة داخل القسم فهناك المتفوق والمتوسط والضعيف، فيجلب المعلم نصا قصيرا يلائم كل فئة حسب قدرتهم ومهاراتهم، بحيث يعطي فرصة للذين يعانون من اضطراب الانتباه أو خللا في الاستماع أو المتأخر في القراءة، حتى يرفع المستوى المطلوب في القراءة على توليد أفكارهم وتنميتها، وهذا ما يزيد من تطوير مهاراتهم و مكتسباتهم، بينما تلاحظ الفئة الأخرى أنه لا ضرورة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك بسبب الحجم الساعي للحصة لا يتجاوز خمسة وأربعين دقيقة.

السؤال (03): هل ترى تأثيرا واضحا لدافعية المتعلمين على المطالعة مع نصوص القراءة؟

نتائج الإجابة مدرجة في الجدول الآتي:

نوع الإجابة	المجموع	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	30	20	%66
لا	10	10	%34
المجموع		30	%100

التعليق على نتائج الجدول:

كانت إجابات السؤال الثالث كالتالي: (نعم) %66 (لا) %34، وهذا يفسر أن للمطالعة دورا كبيرا في إثارة دافعية المتعلمين أثناء درس القراءة، مما يؤدي إلى تفاعلهم وإقبالهم الكبير على حب المطالعة، وهذا يساهم في تمكنهم من نصوص القراءة وتحسين مستواهم حيث تساعدهم على تح杰ئة الحروف وجمع مقاطع الكلمة، ويستطيع قراءة الجملة قراءة صحيحة وتسهم في خلوه من الأخطاء النطقية من جهة، والأخطاء الإملائية من جهة أخرى، مما يساعدهم على اكتساب ثروة لغوية كبيرة، يرى البعض الآخر أن دافعية المتعلمين حسب ميولهم وقدراتهم وحسب النشاطات الموجودة في البرامج التعليمية لا ترتبط بمادة معينة ، فهناك بعض المتعلمين يميلون إلى المواد التي تعتمد على النشاط الذهني الذي يتضمن الحساب أكثر من المواد التي ترتكز على التسويق الأدبي كتصور خالية قصة معينة، فهذا بالضرورة يرفع مستوى كل متعلم في نشاط وينخفض في المجالات الأخرى .

المبحث الرابع: الدراسة الميدانية التطبيقية

السؤال (04): هل تناول اختيار موضوعات شفوية جيدة دوماً ليتمكن المتعلمون من تجاوز صعوبات الكتابة ؟

نتائج الإجابة مدرجة في الجدول الآتي:

نوع الإجابة	المجموع	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم		23	%76
لا		7	%24
المجموع	30		%100

التعليق على نتائج الجدول:

بيّنت إجابات السؤال الرابع أن: (نعم) ب 76% و(لا) ب 24% وهذا يفسّر أن المعلم يحاول دوماً اختبار عدد من النصوص الشفوية التي تنسب مع قدراتهم العقلية حيث يراعي فيها المعلم جميع مستويات المتعلمين أثناء تقديمها لكافة الدروس، فيستعمل الموضوعات الشفوية البسيطة كالتعبير على جملة مكتوبة في السبورة أو رسوماً توضح معنى هذا التعبير ليتمكن المتعلمون ضعاف القدرة أو الذين يواجهون مشكلات أثناء تعبيراتهم على موضوع معين من توظيف أفكارهم بشكل سليم من خلال هذه المواضيع المختارة من المعلم، وهذا ما يزيدهم حرصاً على تجاوز ثغرات الكتابة.

السؤال (05): هل تستخدم آليات متعددة للتعزيز في إثارة حب المطالعة لدى المتعلمين ؟

نتائج الإجابة مدرجة في الجدول الآتي:

نوع الإجابة	المجموع	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم		29	%97
لا		1	%3
المجموع	30		%100

التعليق على نتائج الجدول :

أما فيما يخص السؤال الخامس فكانت الإجابة عليه: (نعم) ب 97%، و(لا) ب 3%， وهذا يؤكّد أن المعلم بالفعل يستعمل عدة وسائل يجذب بها المتعلمين في إثارة ورغبة حب المطالعة لديهم وذلك باستخدام الحركات المختلفة التي تصدر منه أثناء شرحه للدرس واستعمال القصص المشوقة للمتعلمين نحوه وبحلولهم متفاعلين معه بشكل دائم عن طريق الشرح على السبورة مستعينين في المشاهد التي تبيّن منهجهية الدرس، وبالإضافة إلى استعمال الإشارة والإيماءات من أجل تحفيزهم وتعزيزهم للمادة المدرّسة.

السؤال (06): هل ترى أن النماذج الكتابية المدرجة ضمن الكتاب تتوافق مع ميول المتعلمين ؟

نتائج الإجابة مدرجة في الجدول الآتي:

المبحث الرابع: الدراسة الميدانية التطبيقية

نوع الإجابة	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	14	%46
لا	16	%54
المجموع	30	%100

التعليق على نتائج الجدول:

كانت إجابات السؤال السادس متباعدة حيث أن نسبة (نعم) ب: %46، و(لا) ب: %54، وهذا يوضح أن النماذج الكتابية الموجودة في محتوى الكتاب ،والتي تشتمل على ثلاثة محاور للكتابة : التعبير الكتابي، والإملاء، والخط، لأنها تهدف إلى تنمية المهارات الكتابية لدى المتعلمين وتعويذهם على الكتابة بسرعة معقولة، والكتابة الصحيحة للجمل، وتمكنهم من التعبير عما لديهم من أفكار ونقل الكلمات بصورة صحيحة، حين أن نسبة قليلة من المعلمين يرفضون تأثير النماذج الكتابية على ميولهم، ويررون أن النماذج تتلاءم مع ميولهم بشكل كبير لأنها شرط أساسى لننمو اللغة لدى المتعلمين، كما أنها تكسبهم ثروة لغوية بالربط بين الصوت والصورة.

السؤال (07): هل تتبع الأخطاء النطقية للمتعلمين أثناء العملية التعليمية ؟

نتائج الإجابة مدرجة في الجدول الآتي:

نوع الإجابة	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	29	%96
لا	1	%4
المجموع	30	%100

التعليق على نتائج الجدول:

وفيمما يخص السؤال السابع فقد كانت الإجابة عليه: (نعم) ب: %96 و(لا) ب: 4%， وهذا يعني أن المعلم خلال العملية التعليمية يقوم بتدريب المتعلمين تدريباً جيداً على النطق الصحيح للمفردات دون قلب الحروف مثل (جذب ينطقها حبذ، أو لفظة مطر ينطقها طمر، أو قمر ينطقها مقر وهكذا الخ)، فيعمل المعلم جاهداً على إزالة الأخطاء النطقية لديهم، وذلك مما يساعدهم على تعلم الحروف ونطقها من أجل تثبيتها في أذهانهم بشكل صحيح حتى تكون باستطاعتهم تكوين كلمات بسرعة، واستيعابها بسهولة ويسر.

المبحث الرابع: الدراسة الميدانية التطبيقية

السؤال (08): هل ضعف المتعلمين في إدراك الدرس يؤثر على إنتاجهم للغة؟

نتائج الإجابة مدرجة في الجدول الآتي:

نوع الإجابة	المجموع	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	5	25	%84
لا	30	5	%16
المجموع	30	30	%100

التعليق على نتائج الجدول:

كانت إجابات معظم المعلمين السؤال الثامن أنّ (نعم) ب: 84% و(لا) ب: 16، وهذا يدل على أن هناك فروقاً متفاوتة بين المتعلمين من ناحية إدراكهم للدرس، مما يؤثر على إنتاجهم للغة ، فالجانب العقلي له اثر كبير في إنتاج وفهم اللغة، وكذلك لاستنتاج مفردات جديدة وتوظيفها بشكل صحيح، فقلة الإدراك عند بعض المتعلمين سيؤثر على جميع المهارات الأخرى: (الالخط، القراءة، والإملاء وغيرها)، إضافة إلى أن المتعلم الذي يعاني ضعفاً على مستوى الفهم سيكون إنتاجه للغة ضعيفاً، ويكون بشكل رديء جداً.

بينما يدعى الفرق الآخر إلى أن ضعف المتعلمين في إدراكهم للدرس لا يؤثر على إنتاجهم للغة بل يؤثر على بعض الحصص والأنشطة الأخرى مثل: القراءة والمحفوظات حيث تواجههم صعوبة في تذكر المعلومات التي حفظوها.

السؤال (09): هل تطلب من الجميع المتعلمين القراءة جهرياً؟

نتائج الإجابة مدرجة في الجدول الآتي:

نوع الإجابة	المجموع	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	9	21	%70
لا	30	9	%30
المجموع	30	30	%100

التعليق على نتائج الجدول :

كانت الإجابة على هذا السؤال: (نعم) ب: 70% و(لا) ب: 30%， ويظهر من خلال هذه النسب أنّ نسبة كبيرة من المعلمين يسعون إلى تحقيق القراءة الجهرية، لأنها تساعدهم في النطق الصحيح للحروف والعبارات أثناء العملية النطقية، كما تعمل هذه المهارة على تصويب أخطائهم الإملائية، وتحسين مستواهم اللغوي أثناء العملية التعليمية، أما من المعلمين لا يطلبون من جميع المتعلمين القراءة خلال الحصة، فيختارون فئة معينة من المتعلمين، وعادة ما تكون الفئة ممتازة للقيام بالقراءة، أما الفئة الأخرى التي تواجه صعوبات أثناء

المبحث الرابع: الدراسة الميدانية التطبيقية

عملية القراءة فتتمثل هذه الفئة الذين يعانون من التهجئة و عدم تمييز الحروف، وأحياناً عدم حفظ بعضها من شأنه أن يجعلهم متعثرين دائماً في عملية القراءة.

السؤال (10): هل يساهم التحضير في تعزيز مسارهم الدراسي؟

نتائج الإجابة مدرجة في الجدول الآتي:

نوع الإجابة	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
نعم	28	%93
لا	2	%7
المجموع	30	%100

التعليق على نتائج الجدول:

كانت إجابة السؤال العاشر (نعم) بـ%93، وهذا يؤكد أن للتحضير دوراً كبيراً وهاماً في تعزيز مسارهم الدراسي، فهناك فرق بين المتعلم الذي يهتم بالتحضير في البيت، والذي لا يعني بذلك، فالتحضير يساعد المتعلم على اكتساب المهارات وترسيخها، وتجاوز الصعوبات التي تواجههم، على عكس المتعلم الذي لا يقوم بالتحضير فهذا يجعله يعاني من عدة مشاكل وعلى كافة المهارات، وبعبارة أخرى يساهم التحضير من خلال تسهيل الألفاظ الصعبة التي اطّلعوا عليها مسبقاً في البيت وتمكنهم من القراءة بشكل صحيح في القسم وتفادي التهجئة أثناء قراءة النص.

السؤال (11): كيف تعامل مع المتعلمين الذين يواجهون خالل في الاستماع؟

يتعامل المعلم مع المتعلمين الذين يواجهون خاللاً في الاستماع بتبليغ أهله وعرضه على الطبيب خاص، أو إخبار وحدة الكشف والمعالجة الصحية المدرسية عند زيارة المدرسة، وبحلول منهجي حسب قدرات المتعلمين على السمع، وذلك من خلال تقديمهم وتحليصهم في الصفوف والطاولات الأمامية، وذلك من أجل التركيز عليهم عند الشرح ولفت انتباهم بكل الطرق المتاحة (رفع الصوت، إدماجهم في المشاركة ... الخ).

فلو كان هذا المتعلم حالس في الصفوف الخلفية لكان يعاني من شدة الاضطراب لأنّه يواجه صعوبة في فهم واستيعاب الدرس، كما يعامل هذا المتعلم معاملة خاصة من طرف المعلم بتشجيعهم معنواً وأحياناً مادياً وإشراكهم في جميع الأنشطة ويحاول تكرار شرح المعلومة بطرق مختلفة ثم يطلب منهم تكرارها، كما يحرص المعلم على المدّوء في القسم مع حركته المستمرة بين الصفوف وفقرة صوته ليتمكن الجميع من التركيز، يقوم بتوجيهه أسئلة إختبارية لقياس مدى استيعابهم ومتابعتهم لسير الدرس وجعل مشاركتهم مكثفة فعالة، وإن لزم الأمر يستخدم المعلم لغة الإشارة لتسهيل عملية الفهم، كما يعمل المعلم على تمكين المتعلمين من مخارج الحروف بشكل جيد ومحاولة جعلهم ينظرون إلى الشفاه لأنّهم يتقنون هذه اللغة، وبالإضافة إلى ذلك يستعين المعلم أثناء الشرح بالوسائل المرئية والمحسدة كالرسم على السبورة، ويكلفه دائماً بالإجابات حتى يتأكد من فهمه ومدى

المبحث الرابع: الدراسة الميدانية التطبيقية

سعه للدرس. كما يتعامل معهم المعلم كأفراد عاديين داخل القسم ولا يشعرهم بأنهم يعانون من نقص عن غيرهم .

السؤال (12): كيف تتعامل مع المتعلمين الذين يواجهون صعوبات أثناء القراءة ؟

يتعامل المعلم مع المتعلمين الذين يواجهون صعوبات في فهم اللغة المتحدث بها بمحاولة تبسيط اللغة إلى بعد حدود وشرح المفردات الصعبة، واستعمال لغة مفهومة لجميع المتعلمين، وإن اضطر المعلم أن يستعمل اللغة الدارجة المتداولة في البيت والمجتمع، كل ذلك قصد تحقيق الفهم الكامل والجيد المنطوق والمكتوب، ومطالبتهم بالتعبير والمشاركة فيه الخ.

وتكليفهم بواجبات منزلية حول التعبير وتحضيرها تعابير مختلفة تابعة للدروس المقدمة وكتابة جمل مفيدة من إنشائهم تحتوي على صيغ متعددة ومدرورة، وتكرار عبارات من أجل تنمية الرصيد اللغوي، وصقل وتصحيح التعابير الخاطئة من طرف المعلم أو المتعلم نفسه، أو من طرف زملائه كما يعودهم على كثرة المطالعة لتفادي الصعوبات التي تواجههم.

السؤال (13): ما الذي تقوم به عادة عندما يبدأ أحد المتعلمين في التعرّض أثناء القراءة ؟

يقوم المعلم عادة في التعرّض أثناء القراءة بالحرض على الاتصال بأولئك لمعالجة الخلل، وذلك بتعليمهم الحروف والتمييز المتشابهة منها، ويعزز المعلم هذه العملية بشتى الطرق ويكون بتكلفه قراءة قدر صغير من الأسطر.

ولو كان الجزء المقرؤء فقرة صغيرة بشكل يومي وتحضيرها في المترجل، كما يدرِّيه المعلم على قراءة وكتابة الكلمات في حصة المعالجة ويُسَطِّ له الأسلوب قدر الإمكان، بالإضافة إلى إعادة الكلمات الصعبة عدة مرات بشكل تدريجي أثناء حصة المعالجة وجعلهم على تواصل مستمر أثناء سير الدرس وتعزيز تفاعلهم، كما يكلّف بحفظ سطر أو سطرين أو أكثر من النص كي يقرأها في القسم، وضرورة المشاركة في القراءة، وحتى في الإجابات على الأسئلة ليتعود على نطق الكلمات بشكل صحيح.

خلاصة المبحث:

نستخلص من دراستنا لفاعليات الأنشطة اللغوية أنّ هناك تأثير و تأثير يقوم في المهارات والأنشطة اللغوية، ويظهر ذلك في محاولة المعلم تكيف مهارات وفق مستويات وقدرات المتعلمين، سواء كانت العقلية أو الانفعالية أو الفيزيولوجية، حيث لاحظنا وجود تأثير كبير للجانب النفسي المتمثل في (الميل، الدافعية، الحافر وغيرها)، في تنمية العديد من المهارات (القراءة و المطالعة و الكتابة)، كما كان لها اثر إيجابي في اكتساب هذه المهارات والتمكن منها، إضافة إلى الجانب العقلي المتمثل في (الانتباه و الذاكرة و الذكاء)، إذ له دور فعال في زيادة وتنمية قدرات المتعلمين اللغوية، كما لا ننسى الجانب الفيزيولوجي ومآلاته من تأثير عميق في سيرورة العملية التعليمية ونجاحها، ويمكن القول من خلال دراستنا إنّ معظم المعلمين يقومون بمراقبة الفروق اللغوية بين المتعلمين من أجل إكسابهم المهارات اللغوية وتمكينهم منها بمختلف أنواعها.

خاتمة

خاتمة :

وفي الختام يمكن تلخيص أهم الأفكار التي عرض لها بحثنا كما يلي:

أ- بأن الأنشطة هي مجموعة الأعمال التي يقوم بها المتعلمون داخل الصنف الدراسي من أجل تحقيق أهداف منشودة، وهي الجهد العقلي الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ الأهداف المرجوة.

ب- ومن أنواع الأنشطة اللغوية:

- لعب الأدوار يهدف هذا النوع من النشاط إلى تدريب الطلاب على التحدث والتعبير السليم.

- نشاط الملاحظات وهذا النوع من النشاط يهدف إلى إثارة أفكار التلميذ وإكسابهم القدرة على التعبير عن هذه لأفكار باللغة سليمة.

ج- وتقسم الأنشطة اللغوية بتدريب التلاميذ على تحمل المسؤولية والعمل التعاوني بينهم، كما يسهم النشاط في علاج بعض المشكلات اللغوية والنفسية كالأنانية والانطواء.

د- يعرف التعليم بأنه عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة، ويتم ذلك بطريقة منتظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة، ويمكن القول أن التعليم هو عبارة عن نقل المعلومات بشكل منسق للطالب، وأنه عبارة عن معلومات ومعارف، وخبرات، ومهارات، يتم اكتسابها من قبل المتلقى بطريقة معينة.

هـ- ويهتم التعليم بالقدرة بتقييم الأمور والماضي المختلفة وكذلك القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، وتحكيم التلاميذ من القدرة على أداء المهام بشكل فعال.

و- ومن خصائص التعليم:

1- التركيز على الحفظ والاستظهار.

2- تغيير سلوكيات الإنسان حيث ينطوي على تغيير شبه دائم في السلوك.

3- يعتبر التعليم بأنه عملية تفاعلية بين الإنسان وبيئته المادية والاجتماعية.

4- يتوقع المدرسوون من الطلاب حفظ وتكرار ما تلقوه في الضمة.

زـ- يعرف التعليم بأنه كل ما يكسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة كاكتساب الاتجاهات والميول والمدركات.

حـ- ومن أنواع التعلم:

1- التعلم الفردي.

2- التعلم التنافسي.

3- التعلم التعاوني.

4- معينات التعليم "وسائل المعرفة" :

كما يمكن تلخيص النتائج في النقاط الآتية:

- 1- ينبغي على المعلم تحفيز المتعلمين بصورة دائمة، وتشجيعهم بأي وسيلة سواء أكانت مادية أو معنوية على تحبب الأخطاء الإملائية.
 - 2- على المعلم أن يكون حريصاً على جعل المتعلمين في جو القراءة، وإلا لن يهتموا بنص القراءة مثلاً عليه بتحضير صور تخدم النص، استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة لتقديم الدرس.
 - 3- على المعلم أن يختار الإملاء المنظور الذي يخدم المتعلمين في هذه المرحلة، ولكن يجب عليه تنوع الإملاء في كل مرة ليطرد الملل على المتعلمين ويفوزهم على الكتابة الصحيحة.
 - 4- ينبغي على المعلم تكليف المتعلمين الذين يجدون صعوبة في استيعاب الألفاظ المجردة بالمطالعة المكثفة للكتب والقصص، إضافة إلى استعماله وسائل تعليمية مناسبة.
 - 5- على المعلم أن يعالج هذا الاختلاف والتباين بين المتعلمين بأحدث الطرق التعليمية، بحيث تتناسب مع قدراته النفسية والعقلية.
 - 6- ينبغي على المعلم تعويد المتعلمين على القراءة الخارجية، والتalking داخل القسم بلغة عربية صحيحة هذا كله سيجعل مستوى المتعلمين في الكتابة أفضل، فالمتعلمون المتباذلون في القراءة يكونون متباذلين في الكتابة.
 - 7- على المعلم معالجة الآثار السلبية النفسية لضعف البصر بالاستعانة بأطباء نفسانيين بالتنسيق مع الإداره، كما يراعيها أثناء تعامله مع المتعلمين.
 - 8- على المعلم أن يراعي فاعلية نشاطات اللغة العربية أثناء اختياره لنص الإملاء مثلاً: اختيار كلمات أو جمل أو فقرات من نص القراءة، لأن المتعلمين قد مرت عليهم سابقاً.
 - 9- من المفروض على كل معلم اختيار موضوعات شيقة ومتنوعة، والتركيز كلّي الكتابة السليمة للمتعلمين، وكثرة التدريبات، وإجراء إملاء اختياري لتشجيعهم على الكتابة السليمة والصحيحة.
- كما يمكن تلخيص جملة من التوصيات في النقاط الآتية:
- 1- يجب على المعلم الحرص على تكرار القاعدة الإملائية الضابطة أثناء الكتابة وتمكينهم من التمييز بين الأصوات المتقاربة وتدریس الإملاء بطريقة إختبارية.
 - 2- يجب أن تكون النصوص المقدمة للمتعلمين مشوقة وذات طابع قصصي مستمدّة من الحياة اليومية لغة بسيطة وعلى المعلم التنويع في طرق تقديم حصة المطالعة.
 - 3- يجب على المعلم تتبع أخطاء المتعلمين النطقية أثناء العملية التعليمية.
 - 4- يجب على المعلم مراعاة المتعلمين الذين يعانون ضعفاً في السمع ويكون ذلك بمعاملتهم معاملة خاصة، بتحليفهم في الطاولات الأمامية، وتحفيزهم على القراءة الجيدة للنص في المترجل، ثم يخصص لهم حصة استدراكية أو إضافية لمعالجة الخلل.

5- يجب على المعلم أن يهتم بالنطق الصحيح للحروف، ولا سيما الأصوات المتقاربة في مخارجها وتعريف المتعلمين على القراءة الصحيحة غير متقطعة، وإذا كان المتعلم لا يميز الحروف في أصواتها فتحتما لن يستطيع كتابتها سليمة، 6- فيجب على المعلم أن يركز على كتابة الحروف والكلمات مشكلة ليدرك هل المتعلم متمكن من الحروف والكلمات بشكل كاملاً أولاً.

وفي الختام نرجو أن تكون قد وفقنا في عرض الدراسة بشكل جيد، وان تكون هذه الدراسة حققت الهدف المنوط منها.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

استبيان موجه لمعلمي السنة الثالثة ابتدائي

في إطار الجار لدراسة تدخل ضمن منظارات الحصول على شهادة الصلات في اللغة العربية
لابد تخصص تعليمية اللغات المدرسة بـ: الفاطمية النشاطات اللغة العربية في تعليم اللغة
وتعليمها لدى السنة الثالثة ابتدائي في نموذجاً يضع هذا الاستبيان لرجوا منكم المساهمة في
إنجاز هذا العمل وذلك بالإجابة على الأسئلة التي يحتويها علمنا أن إجابكم ستخدم لأغراض
هذا البحث العلمي ولكن هنا قائمة التفاسير والشكوك والإحترام والتقدير.

هل من فضلك أجب عن الأسئلة بدقة موضوعية الآتية بوضع علامة

1- هل تعتقد أن كثيرون من الأخطاء هي نتيجة ضعف الانتصاع العجم؟

نعم	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>
-----	--------------------------	----	--------------------------

2- هل يراهن المعلم المزروي الترددية في اختبار نفس الاملاه المراد تقديمها؟

نعم	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>
-----	--------------------------	----	--------------------------

3- هل ترى تأثيراً واضحاً لدافعية المتعلمين على المطالعة مع تصوّر القراءة؟

نعم	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>
-----	--------------------------	----	--------------------------

4- هل تحاول اختبار موضوعات شفوية جيدة بما ليتمكن المتعلمون من تجاوز صعوبات الكتابة؟

5- هل تستخدم اليات متعددة لتعزيز الثارة حب المطالعة لدى المتعلمين؟

6- هل ترى التمداد الكتابية المدرجة ضمن الكتاب تتوافق مع ميول المتعلمين؟

نعم	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>
-----	--------------------------	----	--------------------------

7- هل تتبّع إخطاء المتعلمين النحوية أثناء العملية التعليمية؟

نعم	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>
-----	--------------------------	----	--------------------------

8- هل ضعف المتعلمين في القراءة هو سبب غير الشاهد للغة؟

نعم لا

9- هل يطلب من جميع المتعلمين القراءة حصرياً؟

نعم لا احولنا

10- هل يساهم التحضر في تعزيز مسارهم الدراسي؟

نعم لا احولنا

11- كيف تتعامل مع المتعلمين الذين يواجهون خلل في الاستماع؟

.....
.....
.....

12- كيف تتعامل مع المتعلمين الذين يواجهون صعوبات في فهم اللغة المتحدث بها؟

.....
.....
.....

13- ما الذي تقوم به عادة عندما يبدأ أحد المتعلمين في التعبير أثناء القراءة؟

.....
.....
.....

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

1. القرآن الكريم

2. ابن منظور لسان العرب ، دار المعرف ، ط ج.

المراجع :

1. أحمد عبد عوض ، مداخل التعليم اللغة العربية ، جامعة أم القرى كلية التربية ، ط 1، 1421هـ-2000م .

2. أحمد عبده عوض ، مداخل تعليم اللغة العربية ، جامعة أم القرى-كلية التربية ، ط 1، 1421هـ-2000م

3. أمال يوسف تل ، التعليم والتعلم ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، ط 1، 1430هـ-2009 م .

4. أيوب دخل الله ، تعلم ونظرياته ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط 1971م .

5. تبرد محمد ، اثر التوجيه المدرسي في مرحلة الثانوية ، دار الأمل الجزائر، د، ط، 2010.

6. السيد محمود احمد ، في قضايا اللغة التربوية ، وكالة المطبوعات ، ط 1 ، 1988 .

7. عاطف الصيفي ، المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط 1، 2009.

8. عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية .

9. عدنان مهدي ، التعليم في الجزائر أصول وتحديات ، دار المثقف للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط 1، 1439هـ - 2018 م . 109.

10. محمود داود الريبيعي وآخرون ، نظريات التعلم والعمليات العقلية ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط 1، 1434هـ-2013 م

11. محمود رشدي ، وآخرون ، تعليم اللغة العربية أساسه وإجراءاته ج 2 ، شركة ياسر للطباعة والنشر ، ط 1 ، 1987 .

12. مصطفى نمر دعمس ، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم ، ط 1 ، 1426هـ-2009م ، ص 205.

13. بخي محمد نبهان ، الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان والأردن ، ط 1.

14. يونس فتحي علي ، وآخرون ، تعليم اللغة العربية أساسه وإجراءاته ، دار المنصورة ، شركة عامر للطباعة والنشر ، بغداد ، ط 1 ، 1987 م .

الواقع الالكتروني:

1. The importance of education for individuals « www.ukessays.com » 16/02/2022 . 14:15 retrieve.

2. Why is education so important in life ? www.asloer.edu . 16-02-2022 14:19 retrieve .

3. www.teachhub.com. Retieved .16/02/2022.13 :34.
4. www.skills.edu.eg.16/02/2022.13:50.
5. www.ccss.co.uk.16/02/2022.14:01.

ملخص:

تهدف الدراسة الى ان النشاطات اللغة العربية هي من اهم المبادئ والوسائل التي تستعين بها المدرسة الحديثة، وفق لتحقيق الاهداف اللغة العربية ولهذا يجب ان تتعدد الوان النشاط المدرسي

لكي يحقق اهدافه ويطلب هذا جهدا وعمل اداري متكامل يشمل جميع العناصر الادارية تشمل على التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة والتقويم

الكلمات المفتاحية: المدرسة الحديثة، اللغة العربية ،الوسائل، النشاطات اللغة العربية، التعليم والتعلم.

Sommaire:

L'étude vise à ce que les activités en langue arabe soient l'un des principes et moyens les plus importants que l'école moderne utilise, en fonction de la réalisation des objectifs de la langue arabe.

Afin d'atteindre ses objectifs, cela nécessite des efforts et un travail administratif intégré qui comprend tous les éléments administratifs, y compris la planification, l'organisation, la mise en œuvre, le suivi et l'évaluation.

Mots clés : l'école moderne, la langue arabe, les moyens, les activités de la langue arabe, l'enseignement et l'apprentissage.